قرية ( ) "*Im.j-wt*" ودورها في عقيدة المصري القديم

د. رضا علي السيد عطاالله*

الملخص :-

تناولت العديد من الدراسات السابقة قرية ( ) [١] "*Im.j-wt*" بالدراسة والبحث، حيث اعتبرها Logan[٢] بمثابة أحد رموز الإله "أوزير" من جهة؛ بينما اعتبرها كل من: Edward[٣] و Köhler[٤] بمثابة أحد الرموز الدينية للإله "إنبو" من جهة أخري؛ بينما ربط Wildung[٥] بينها وبين التاج الأبيض خاصةً خلال عصر التأسيس من جهة ثالثة، وهو ما لمح إليه Midant-Reyues[٦]، واتفق معه Cialowicz[٧]؛ بينما استبعده Hendrickx[٨]؛ أما Lurker[٩] فقد ربط بينها وبين المُلك والملكية من جهة رابعة، بينما اعتبرها Baines[١٠] رمزاً وثيق الصلة بمصر العليا والسفلي من جهة خامسة.

بينما ستقوم الدراسة الحالية علي تعريفة القربة والدور الحقيقي من ورائها، نشأتها ومراحل تطورها، علاقتها بكل من "أوزير" وابنه "حور" وأبناء "حور" الأربعة من جهة؛ و"ست" واتباعه من رموز الشر من جهة أخري، بالإضافة لإلقاء الضوء علي دور قربة الـ

* **مدرس الآثار المصرية (تخصص الديانة المصرية القديمة) - كلية الآثار - جامعة الأقصر.**
reda.ali.attalla@svu.edu.eg // redaali574@gmail.com //

[١] تقرأ في بعض قواميس اللغة المصرية القديمة:"*imy-wt*" راجع:
"Projet Rosette - Dictionary detail" in:
http://projetrosette.info/popup.php?Id=1012&idObjet=697
تم الأطلاع في ٢٠١٨/١٢/١٢ م؛ وهي تقرأ لدي البعض كذلك: "*jmy-wt*"، راجع:
Logan, T. J., "The Origins of the *Jmy-wt* Fetish", pp. 61 – 69; Cf: (*imjwt*), in: Frood, E., "A Ramessid statue from Abydos bearing a sacred emblem", pp. 250 – 5.

[2] Ibid: p. 63.

[3] Edwards, I.E.S., the Treasures of Tutankhamun, pp. 24.

[4] Köhler, U., Das Imiut, Untersuchungen zur Darstellung, S. 529;
وهي الدراسة التي فندها Hornung وانتقده فيها في دراسة له بعنوان:
Hornung, E., "Besprechungen", in: Ägyptologie, pp. 197-8.

[5] Wildung, D., Zur formgeschichte der landeskroten, pp, .967-9, (p. 973).

[6] Midant-Reyues, B., Préhistoire de I'Egypte, p. 72.

[7] Cialowicz, K.M., Remarques sr la têre de masse du roi Scorpion,, p. 17.

[8] Hendrickx, S. "16: Bovines in Egyptian Predynastia, p. 288.

[9] Lurker, M., The deities and symbols of ancient Egypt, p.106f; Idem,. A Dictionary of Gods and Goddesses, Devil, p. 87.

[10] Baines J., Biographical texts from Ramessid Egypt, p, 67.

"*Im.j-wt*" في عقيدة المصري القديم كأحد وسائل البعث والنشور، واستمرارية النسل من جهة ثالثة، وكذلك محاولة قراءة القربة _لأول مرة_ بطريقة الكتابة المعماة من جهة رابعة.

الكلمات الدالة:-

القربة، *Im.j-wt*، إميوت، جلد الحيوان، وعاء جلدي، جلد الماعز، أوزير، إنبو Skin, skin Im.j-wt, Imiut, bladders, Container, bota-bags, Colambre[11]

مقدمة:

تعد قربة الـ "*Im.j-wt*" بمثابة أحد الرموز الدينية التي تم توثيقها علي مدار تاريخ مصر القديمة بأكمله، والتي امكن التثبت من وجودها في الطقوس الجنائزية المصرية القديمة منذ أقدم الأسرات على الأقل، على الرغم من أن أصلها وغرضها غير معروف، حيث كان يتم تعليقها مقلوبة في وضعية معكوسة رأساً علي عقب علي عمود أو وتد أو ساري مُثبت في وسط آنية فخارية مفلطحة أو مزهرية متسعة الفوهة.[١٢] (شكلي ٢، ٣) وهي بمثابة وعاء جلدي لحفظ سائل ما.[١٣] وسوف تحاول الدراسة الحالية تفسير اسمها، وتحديد وقت نشأتها، ومراحل تطورها، والآراء المختلفة التي دارت حول أوجه استخدامها والغرض منها، وطبيعة محتواها، وعلاقتها بكل من "أوزير" و"ست" وأتباعهما كما يلي:-

---

(١١) "Colambre": هي كلمة أسبانية، تعود للقرن الـ ١٦ م، وهي تعني: "الجلد"، ويُقصد بها جلود الأبقار والثيران البرية وذكور الماعز، وكانت تُستخدم للتعبير عن: "قرب النبيذ"، كما تُعد مرادفاً آخر لكلمة: "bota". راجع: قاموس الأكاديمية الملكية الإسبانية علي موقع:

Diccionario de la Real Academia: Española de la Lengua. Voz: "Colambre":

http://dle.rae.es/?id=AoDZq2Y تاريخ الأطلاع: ٢٠١٩/٥/٢٥ م

(١٢) عُثر علي نحو ٢٥ مزهرية من هذه الجرالمزهرياتار الصغيرة من الفخار والمرمر المصري، والتي كانت تحتوي علي مرهم، كجزء من ودائع الأساس في حفرة على طول محور المعبد الهرمي لأمنمحات الأول في شمال الليشت، والتي ربما دُفنت خلال طقوس قام بها الملك للأحتفال ببناء المعبد. (الباحثة) (شكل ١)

(١٣) والتر ب. أمري: مصر في العصر العتيق، "صناعة الجلود"، (د. ص)؛

سواء أكان هذا الحفظ لحفظ الأدوات والمعدات كالسهام والحراب والرماح وغيرها؛ أو لحفظ السوائل كالماء والنبيذ وغيرها. (الباحثة)

أولاً: الأسم والمدلول اللغوي لقربة "*Im.j-wt*": –

تأتي عبارة: ( ) "*im.j-wjt*" _ والتي تعود للعصر اليوناني _ بمعني: "ما في داخل الـ *wjt*"، حيث تعد كلمة: ( ) "*wjt*"[١٤] هي المفردة الأصلية لكلمة: "*wt*"[١٥]، والتي تعود لنصوص الأهرام، وهي بمثابة درب من دروب اللفائف التي تلف حول المومياء عند تحنيطها، أو اللفائف النهائية وحدها بشكلٍ خاص.

وهي عادةً ما تأتي وحدها[١٦] أو مصحوبة بحرف الجر "*m*"[١٧] لتُعبر عن الضمادات التي تُلف بها المومياء. ومن ثم فإن عبارة: () أو () "*Im.j-wt*" قد تُعني: "ما في داخل الضمادات أو اللفائف المومياية".

أما في كتاب الموتي والبرديات الطبية فقد أُستخدامت كلمة: "*wt*" وحدها للتعبير عن اللفائف والضمادات التي يستخدمها الطبيب في علاج المرضي والمصابين[١٨]، كما أُطلقت كلمة "*wt*" كذلك علي الدهان الموّصوف لعلاج جرح ما مصحوب بصيغة دوائية معينة[١٩]، كما ظهر مصطلح "*wt*" للتعبير عن استخدام طبي غير معتاد.[٢٠] ولعل ارتباط كلمة: "*wt*" بكل من الدهون من جهة؛ والضمادات من جهة أخري[٢١]؛ هما الدافع

قارن مع كلمة: *wjtjt* بمعني: "المحنطون": Wb. I. 272. 15; Cf: Wb. I. 273. 1.

(15) Wb. I. 378. 7.

(16) Wb. I. 378. 8.

(17) Wb. I. 378. 9.

(18) Wb. I. 378. 11.

(١٩) كأن يقول: () *Im.k wt sw* أي: "لا تضمده (للجرح)": Wb. I. 379. 3;

ولعل النص يفهم منه أمران، الأول: أن مثل تلك الضمادات لا تحتوي دائماً علي دهون علاجية، ولا تمثل علاجاً شافياً لكل الحالات المصابة وإلا ما كان النص نفاها، بالأداة: "*im*"، الثاني: أن الطبيب أراد استخدم الدهون والمراهم العلاجية علي الجرح مباشرة دون تضميد. (الباحثة)

(٢٠) يتم بغمس الضمادات بالدهون؛ لاسيما إذا جاءت مسبوقة بحرف الجر "*m*": Wb. I. 378. 12;

أما إذا جاءت مصحوبة بحرف الجر "*hr*" فإنها تُطلق علي العلاجات الخاصة بالجروح بشكل عام والأصابات الجسدية بشكل خاص: Wb. I. 379. 1-2.

(21) Cf: BD.CLXXI, p. 450. 2:8.

pt pr m wtw imy sḫt-Ỉ3rw "إن السماء تفرح عندما تخرج من اللفائف التي بحقل الإيارو":

Budge, W., Book of the Dead, Ch. XCIX, p. 208, 5:7;

وراء اطلاق اسم: "*wt*" أو "*wjtj*"[٢٢] علي القائم بأعمال دهان الجسد[٢٣] أو المحنط؛ وكلقب للقائم بأعمال الجنازة[٢٤]، ولكاهن الموتي: "*wt- inpw*".[٢٥]

بينما تعد الـ "*Im.j-wt*" أو "*Im.j-wjt*"، طبقاً لما ورد بقاموس برلين[٢٦]، أحد ألقاب الإله "إنبو" منذ عصر الدولة القديمة؛ كونه رباً للتحنيط عند المصري القديم. وطبقاً لرأي Faulkner [٢٧] فهي تمثل أيضاً: رمز الإله "إنبو"، وهو ما اتفق معه Budge[٢٨] الذي يري _ في قاموس مفرداته الخاص بكتاب الموتي _ أن كلمة: ( ) أو ( ) "*wt*" هذه تمثل عملية "لف المومياء باللفائف وتحنيطها بالمراهم" من جهة.[٢٩] وهي تشير بذلك إلي: "مكان التحنيط ومقر إقامة الإله "إنبو" من جهة أخري، وهو ما اتفق معه Wilkinson.[٣٠]

أما Edwards فيري أن جذر الكلمة: "*Im.j-wt*" إنما يتصل بكلمة: "*jmyw*" أي: "الورم"[٣١]، والتي أُعيد تحريفها في وقت لاحق لتصبح بمثابة إشارة إلى التحنيط بعد ارتباطه بـ "إنبو".[٣٢] بينما يري Hodel-Hoenes[٣٣] أن "*Im.j-wt*" إنما تُعني: "الذي يلعب داخل الغشاء"[٣٤] أي: "الذي يتحرك داخل لفائف التحنيط"، وهي ترتبط بالتالي ليس فقط برمزية البعث وإعادة الحياة؛ بل قد يمتد ارتباطها بالآلهة الجنائزية بشكل عام كـ "أوزير"، والآلهة المسئولة عن التحنيط بشكل خاص كـ "أنبو".[٣٥]

---

(22) Wb. I. 379. 9.
(23) Wb. I. 379. 10.
(24) Wb. I. 379. 11.
(25) Wb. I. 379. 13.
(26) Wb. I. 380. 1.
(27) Faulkner, R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, p. 18; Cf:
http://projetrosette.info/popup.php?Id=1012&idObjet=697 تاريخ الأطلاع ٢٢/١٢/٢٠١٨م
(28) Budge, E. A. W., Vocabulary, p. 91; Cf: BD, Vol. I: (Texts), pp. 327- 5; 385. 15
(29) Budge, E. A. W., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, Vol. I, p. cxlii, No. 45.
(٣٠) قارن مع طريقة كتابة Wilkinson: "*imy-ut*" :Wilkinson, Complete Gods, p. 188.
(31) Edwards, I.E.S., The Treasures of Tutankhamun, p. 24.
(32) Cf: http://religion.wikia.com/wiki/Imiut_fetish
(33) Hodel-Hoenes, S., Life and Death in Ancient Egypt, ,p.251, Fig. 179.
(٣٤) وإن كنت أري أن المقصود بها : "الذي يتحرك داخل الرحم"، كون الرحم مصدر الحياة ومكان تحرك الجنين ونموه. (الباحثة)؛ قارن مع الفقرة الأخيرة، صـ ١٢.
(35) Seawright, C., "Anubis ",in:
http://www.touregypt.net/featurestories/anubis.htm

ومن ثم أصبحت مُفسرة، علي ما يبدو، علي أنها بمثابة مكانٍ ما خصص بنهاية عصر الدولة القديمة لأعمال التحنيط، ثم اصبحت في العصور المتأخرة ترمز للكاهن المحنط أو من يقوم بأعمال التحنيط.(٣٦) ومن ثم البعث والخلود.

وبناء علي ما تقدم، فإن قربة "*Im.j-wt*" إنما قد يُقصد به هنا أحد أمرين، الأول: إما ما بداخل الضمادات أو اللفائف الموميائية من مواد دهنية وعلاجية وبالتالي يقصد بها مواد التحنيط، أو الثاني: وهو ما بداخل الضمادات واللفائف الموميائية من جسد أدمي، وبالتالي يقصد بها المومياء ذاتها أو ما اُستخلص منها من دماء وسوائل.

ولعل الرأي الثاني هو الأرجح _ من وجهة نظري _ لعدة أسباب، أولها: أن هناك العديد من المفردات اللغوية التي اُستخدمت للتعبير عن مواد التحنيط ذاتها وضماداتها المشبعة بالدهون والعطور المختلفة، وثانيها: أن رمز الـ "*Im.j-wt*" قد عُبر عنه كاملاً بالعلامة التصويرية F127: ( )(٣٧) الدالة علي جلد حيواني متدلي علي عمود أو صاري غُرس في مزهرية للنباتات.(٣٨) بينما تتساقط منه قطرات من السائل الذي يحويه كنوع من الإرواء؛ ليُعبر بذلك عن إنموذج متفرد بعينه لرمز ديني مقدس يحوي في طياته الحياة والتجدد والإستمرارية وبالتالي البعث والنشور.

ولعل ما يؤكد صحة ذلك الرأي هو استخدام المصري البدائي لجلود الحيوانات(٣٩) بشكل عام، وجلود الماشية بشكل خاص كلباس للتدفئة من جهة، ثم كلفائف وأكفان لموتاه من جهة أخري.(٤٠) وفي جميع الأحوال، سواء أكان المقصود بها مواد التحنيط الخاصة

---

(36) Wb. I. 380. 1 – 4.

(37) Jsesh Program, Version: 5.6. F 127; Cf: (), in: Gardiner, A., Egyptian Grammar, No. 65.

(38) Budge, W., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, No. 65.

(٣٩) كان يُحاط المتوفي بجلد أو حصير: أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، ٢٧٤. كما أن العلامة: () "*ms*" أي: "المولد" تمثل، طبقاً لوجهة نظر Gardiner، ثلاثة جلود ثعالب رُبطت معاً. وهي ترمز لتفاعل مكونات الفرد الثلاثة: (الكا، والبا، والآخ) أي: المستوي الفيزيائي، والإدراك والوعي، والروحاني: روبير جاك تيبو: موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، صـ ٤٩؛ قارن مع كلمة: () "*mst*" بمعني: "رداء من جلود الثعالب": Gardiner, A, Egyptian Grammar, F 31.

(40) Turner, Ph. J., Turner, Ph. J., Seth – A Misrepresented God, p. 22;

طبقاً لرأي Midʿnt-Reynes "كانت رأس المتوفي تستند علي وسادة مطوية من جلد حيواني، ثم يُغطي كامل الجسد بعد ذلك أو يُلف بجلد الغزال: Midant-Reynes, Op-cit., pp. 153, 170.

بالمومياء أو ما بداخل المومياء ذاتها من جسد أدمي وسوائله، فقد ارتبطت بالإله "إنبو" رب التحنيط وحامي الجبانة بشكلٍ أو بأخر. ولعل ذلك كان السبب وراء استخدام قربة "*Im.j-wt*" أحياناً كأسم يُطلق علي رمز الإله "إنبو" بشكل عام، لاسيما في العصرين المتأخر واليوناني بشكل خاص. (٤١)

ثانياً: نشأة قربة "*Im.j-wt*" ومراحل تطورها: –

لعل قلة الدراسات التي تناولت القربة بشكل عام، وقربة الـ "*Im.j-wt*" بشكل خاص من الأمور التي تجعل من تحديد تاريخ دقيق لنشأة هذه القربة وبداية ظهورها واستخدامها في مصر القديمة الأمر الصعب تأكيده بشكل قطعي؛ إلا أن ظهور بعض الأدلة علي قدم تصوير المصري القديم لقربة "*Im.j-wt*" بشكل عام؛ إنما يؤكد كذلك علي قدم استخدامه لرمزية هذا النوع من الرموز الحيوانية في الأغراض الدينية والجنزية بشكل خاص.

ولعل أغلب الآراء إنما تُوصل لقربة الـ "*Im.j-wt*" بعصر الأسرة الثالثة(٤٢)؛ وإن كنت أري أن تأصيل قربة الـ "*Im.j-wt*" إنما يمتد لأقدم من ذلك بكثير، ولعل ما يؤكد اعتقادي هذا أمرين هامين، أما الأمر الأول: معرفة المصري القديم لاستخدام الجلد في حفظ السوائل، حيث عُرفت قربة الماء منذ عصور ما قبل الأسرات حث عُثر علي العديد من سدادات القرب المصنوعة من العاج أو الحجر لسد فوهاتها.(٤٣) أما الأمر الثاني: معرفة المصري القديم لاستخدام الجلد في تدثير موتاه خلال عصر نقادة الأولي؛ والتي اتضحت معالمها أكثر خلال عصر التأسيس.

---

(41) Wb. I. 73. 15;

قارن كذلك مع استخدام العبارة: "*k3.t- wt*" في كل من: "كتاب الموتي" ونصوص العصر اليوناني؛ للتعبير عن ملابس أو لفائف التحنيط من جهة، وأعمال التحنيط من جهةٍ أخري:

Wb. I. 378. 10; Cf: BD, Ch. XCIX, p. 205, 10:11:

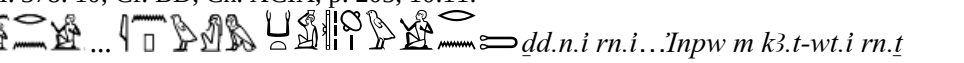

dd.n.i rn.i…Inpw m k3.t-wt.i rn.ṯ

"لقد قِيل إسمي، ...، إن "إنبو" في " في أعمال التحنيط الخاصة بيّ k3.t-wt هو اسمها".

(42) Logan, T. J., "The Origins of the Jmy-wt Fetish", p. 65.

(٤٣) فلندرز بيتري: الحياة الإجتماعية في مصر القديمة، صـ ٦٠.

ويظهر أقدم تصوير شبيه بقربة "*Im.j-wt*"[٤٤] على مقبض يعود لعصور ما قبل الأسرات، والذي يؤرخ بعصر حضارة "نقادة"، حيث يوضح المنظر، علي ما يبدو، إظهار الإجراءات التي تتم لاستخراج الأمعاء من الطيور بعد ذبحها، وهي تمثل رمز ديني.[٤٥]

ولعل من أقدم الأمثلة علي تصوير قربة "*Im.j-wt*" إنما تعود لبداية الأسرات، فقد ظهرت القربة مصورة علي الآدلة الآثرية منذ عصر التأسيس، وهو ما يُشاهد مراراً وتكراراً بدءاً من عصر الأسرة الأولي (٣١٠٠-٢٨٩٠ ق.م.) علي وجه التحديد[٤٦]، حيث تظهر أوضح النماذج على الأختام والملصقات في عهد الملوك: "دن" و"جت" و"جر" و"حورعحا".[٤٧] (الأشكال ٤ : ٨)

الجدير بالذكر أن قربة "*Im.j-wt*" قد ظهرت في أقدم نماذج لتصويرها في هيئة وعاء جلدي لحيوان ما مثبت في وضعية مقلوبة في أعلي صاري يتدلي منها ذيل حيواني دون أن تظهر له ملامح أو أطراف، والتي فسرها البعض علي أنها تمثل شيئاً مبهماً شبه دائرى، والذي يبدو أحياناً كما لو كان مقسماً إلي فصين يتدلي منه شريط.[٤٨]

ولعل من أبرز أدلة ذلك العصر علي ظهور قربة "*Im.j-wt*" ما ظهر علي رأس دبوس قتال الملك العقرب في صورة قطعة جلد حيواني دائرية الشكل، بلا رأس ولا أطراف،

---

(44) "Projet Rosette - Dictionary detail". projetrosette.info تم الأطلاع في ٢٠١٨/٩/٢٠ م

(45) Logan, T. J., "The Origins of the Jmy-wt Fetish", p. 64.

(٤٦) روبير جاك تيبو، موسوعة الرموز والأساطير الفرعونية، صـ ٤٩.

(47) Edwards, I.E.S., The Treasures of Tutankhamun, p. 24.

(48) Seligmann , C. & Murray , M., "Note upon an Early Egyptian Standard" , p. 165;

تباينت آراء العلماء حول ما يمثله هذا الشئ الذى يعلو هذا الصاري والذي يشبه الكيس، والذى ارتبط بالمعبود "خنسو . حيث اعتبره Seligmann و Murray بمثابة المشيمة الملكية، معتمدين في ذلك علي اثنين من التعليقات التي وردت بصحبة ذلك الرمز وهما: "الطفل الملكي"، و"الشئ الداخلي للملك:

Seligmann , C. & Murray , M., "Early Egyptian Standard", p. 165;

وهو ما أيده كل من: Blackman, و Van der Leeuw و Mort و Rice :

Blackman, A.M., "Some Remarks on an Emblem", pp. 199 - 206 ;Van der Leeuw, G., "The Moon - god Khons", p. 64; Moret, Mysteres Egyptiens, 1913, pp. 80 – 3; Rice, Egypt s Making, 2004, pp. 109 - 10; Frankfort, H., Kingship, p. 78;

بينما فسره (هيلك) علي أنه وسادة العرش الخاصة بالملك: Helck , Horusgeleit, p. 126.

أما Posener فقد فسره علي أنه شعاراً آخر لمدينة "نخن"؛ ولكنه مختلف بعض الشئ:

Posener, G., "Breves Communication's", in: RdE 17, 1965, pp. 193 - 5.

ذات ذيل حيواني طويل، موثقة ومثبتة علي صاري أو وتد يحمله أحد حملة الألوية والأعلام. (شكل ٩)

وهو شبيه بما ظهر جلياً علي ظهر لوحة "نعرمر" الأردوازية في صورة قطعة جلد بلا رأس ولا أطراف؛ بينما يتدلي منها ذيل حيواني، مثبتة علي أحدي ساريات الأعلام التي يحملها موكب حملة الألوية والأعلام. (شكل ١٠)

ولعل هذه القربة رغم صعوبة تحديد ماهية الحيوان المصنوعة منه؛ إلا أنها في الأغلب صُنعت من جلد الماعز نظراً لكونها صغيرة الحجم مقارنة بحجم ابن أوي والصقور المصورة علي الساريات المجاورة. وهو ما تظهر له العديد من الأمثلة خلال ذات الفترة بنفس الشاكة لكن مع اختلاف ترتيب الصاري أحياناً. (شكل ١١) أو حجم الصاري وطريقة تثبيت القربة به وظهور رقبة وأطراف الحيوان واضحة عن ذي قبل، كما هو الحال في بطاقة "حورعحا" الخشبية. (راجع شكل ٧) حيث ظهرت القربة في هيئة وعاء جلدي لحيوان ما مثبت في وضعية معتدلة علي وتد أو صاري بحيث ظهر العنق الحيواني والأطراف الأربعة أكثر وضوحاً.

خلال عصر الدولة القديمة، تظهر القربة في مصادر أحدث عهداً في هيئة قربة حيوانية مستطيلة الشكل، مقطوعة الرأس معلقة من طرفيها الأماميين المقيدين إلي وتد أو صاري من الأسفل بواسطة قيد أو حبل؛ ومثبته من أعلي بواسطة زيلها الملتف حول الوتد، وقد رُقطت القربة بالنقاط السوداء علي خلفية بيضاء.[٤٩] (شكل ١٢)

ففي عصر الأسرة الثالثة علي وجه التحديد؛ نشاهد القربة في نقش بالقرب من الهرم المدرج.[٥٠] وفي منظر للملك "زوسر" أثناء زيارته للمقصورة المؤقته الخاصة بـ "حور بحدت"[٥١]، وهي أحد الطقوس التي تؤدي أثناء أحتفالات عيد "حب سد"[٥٢]، بينما يظهر

---

[49] Logan, T. J., "The Origins of the *Jmy-wt* Fetish", pp. 67.

[50] Köler, U.,"Imiut", in: LÄ III, Cols. 149 – 150.

[٥١] حيث يقول النص الظاهر أمام الملك: "التعرج / المشي إلي مقصورة "حور بحدت" ":

Barry, K. J., Ancient Egypt: Anatomy, p. 104, Fig.36

[٥٢] وفي عيد "سوكر" كذلك:

Wohlgemuth, G., "Das SokarFest", p. 18); PM. Vol. 1, pp. 113-4 (8), plan .p.106; Loret., "La Tombe de Kha-m-hat", pp. 113-32; Schott, Festdaten Altagyptische Festdaten, p. 893; Graindorge, "Les Oignonos de Soker", pp. 87 f; Paul Casanova, M., "Quelques Legendes Astronomiques, pp. 1-39;

خلف الملك ما يشبه القربة الحيوانية المعلقة علي وتد[٥٣] يشبه علامة "*w3s*".[٥٤] (شكلي ١٣ أ، ب، ج) حيث كثيراً ما يشغل هذا الوعاء الجلدي موقعاً ظاهراً ومميزاً في موكب إحتفالات عيد "سد"، والذي دائماً ما يظهر مسبوقاً برمز "وب واوات" منذ عصر "نعرمر" وحتى العصر البطلمي. أما في عصر الأسرة الرابعة، فقد ارتبطت هذه القربة بالإله "أنبو" وبمراسم التحنيط حيث كان يُطلق عليها أحياناً اسم: "رمز أنبو".[٥٥]

كما عثر كل من Firth و Quibell علي مشيمة ملكية مدفونة بالمقبرة الجنوبية لهرم "زوسر"، والتي فسر أنها ربما كانت المشيمة الملكية الخاصة بالملك "زوسر"، والتي كانت تدفن في طقوس دينية خاصة.[٥٦] وهو ما أكده Jéquier معتمداً علي صغر حجم المقبرة الجنوبية والتي من الصعب أن تكون مقبرة للملكة كما يري البعض[٥٧]، وإنما مقبرة لمشيمة الملك، كون حجم المقبرة يتوافق الغرض منها وهو دفن الأحشاء الداخلية.[٥٨]

ومنذ عصر الدولة الوسطي، ومع حالة العدالة الإجتماعية التي انتشرت بين طوائف المجتمع المصري القديم، فقد بدأت تظهر قربة "*Im.j-wt*" علي جدران المقابر داخل مقصورة الإله "أوزير" بقاعة المحاكمة (شكل ١٤)، أو خارجها (شكل ١٥)، أمام إله الأبدية ورب الموتي "أوزير" أو خلفه أو الأثنين معاً. (شكل ١٦) وقد تظهر في بعض الأحيان معلقة بنفس الطريقة داخل مقصورة أحد الملوك المتخذين للهيئة والجلسة الأوزيرية.[٥٩]

أحمد بدوى، هيرمان كيس، المعجم الصغير، صـ ٢١٠؛ منصور النوبي منصور: مناظر الأعياد في مقابر الدولة الحديثة.

(53) Firth, C. & Quibell, J. E., The Step Pyramid II, Pl. 17; Gardiner, A., Horus the Beḥdetite, (1): p. 26), Pl. III. no. 4.

(٥٤) وعن الـ "*w3s*" كأحد أدوات العقاب في العالم الآخر: رضا علي السيد عطاالله، أدوات العقاب في العالم الآخر، صـ ٤٢٨ – ٤٧٩؛ وعن الـ "*w3s*" واستخداماته الدنيوية والدينية: رضا علي السيد عطاالله: "الأداة "واس" wAs ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة"، صـ ٨٦ – ١١٥.

(55) Logan, T. J., "The Origins of the *Jmy-wt* Fetish", pp. 67.

(56) Firth and Quibell, The Step Pyramid, Vol. II, pls: 17, 41.

(57) Jéquier, G., Douze ans de fouilles dans la Nécropole Memphite, pp. 43 – 4.

(58) Lauer, J.-P.& Lacau, P., La pyramide à degrés, Vol. I, pp. 111 - 2.

(59) Hayes, W. C., Scepter of Egypt, Vol I, p. 193.

كما تم العثور على نموذج حقيقي لتلك القربة في عام ١٩١٤ م بالقرب من هرم الملك: "سنوسرت الأول" (١٩٧١ – ١٩٢٨ ق.م.)، من قِبل بعثة متحف المتروبوليتان للفنون، والتي تم حفظها بالمتحف.[٦٠] (شكل ١٧)

كما عُثر علي نموذج أخر لقربة "*Im.j-wt*" بمقبرة أحد النبلاء باللشت، ترجع لعهد الملك "امنمحات الثاني" (١٩١٩– ١٨٨٥ ق.م.)، وهي تتكون من إناء من الألباستر (المرمر المصري)، بينما صُنعت الساق من خشب الأرز، أما القربة فقد غُطيت بعدة طبقات من اللفائف التي تحتوي علي دهان أو مرهم. [٦١] وهي تُمثل حيوان وهمي (جلد حيواني ملفوف داخل أشرطة كتانية)، بلا أرجل خلفية أو رأس، مثبتة بشرائط من الكتان إلى عمود ثُبتت نهايته السفلية داخل مزهرية تحتوي على مرهم متحلل الآن. [٦٢] (شكل ١٨)

أما خلال عصر الدولة الحديثة، فقد ظهرت قربة "*Im.j-wt*"في العديد من المناظر المصورة على جدران العديد من المقابر والمعابد المصرية القديمة، والتي غالباً ما تظهر أمام مقصورة "أوزير" في هيئة جلد حيواني بلا رأس مثبت علي وتد داخل وعاء مفلطح؛ بحيث يظهر الجلد الحيواني في الوضعية المقلوبة المعتادة، مُثبت بأشرطة حمراء، وملتف ذيله حول الوتد، وقد بدت السيقان الأمامية للحيوان فقط، أو جزء منها، دون السيقان الخلفية (الأشكال ١٩ : ٢١)

فخلال عصر الأسرة الثامنة عشرة علي وجه التحديد؛ عُثر علي القربة ضمن بعض التجهيزات الجنائزية، والتي اشتملت، في بعض الأحيان، علي نماذج حقيقية منها النموذجان اللذان تم العثور عليهما في حجرة دفن الملك: "توت عنخ آمون" علي يد "هوارد كارتر".[٦٣] (شكلي ٢٢ أ، ب)

---

(60) Edwards, I.E.S., The Treasures of Tutankhamun, p. 24.

(٦١) عثرت بعثة متحف المتروبوليتان، بقيادة كل من: Rogers و Edward و Harkness، علي القربة بمنطقة "منف" (اللشت) بمصطبة المدعو "إيمحتب"، بالقرب من الجدار الجنوبي لحجرة الدفن، وقد تمت عمليات التنقيب في الفترة بين عامي: ١٩١٣– ١٩١٤م، والقربة محفوظة حالياً بمتحف المتروبوليتان للفن تحت رقم: Q160236، وتبلغ أبعادها: الإناء: ٩,٢ سم، القطب: ٥٩,٣ سم:

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/545547

(62) Hayes, W. C., Scepter of Egypt, Vol I, p. 193.

(63) Edwards, I.E.S., The Treasures of Tutankhamun, pp. 24.

ولعل النماذج الحقيقية لهذا الرمز من عصر الدولة الحديثة، كانت مصنوعة، في الغالب، من جلد حيواني ملفوف في ضمادات، أما الوتد أو الصاري فقد كان يُصنع في النماذج الحقيقية من الخشب؛ بينما الإناء أو المزهرية فقد كان يُصنع من المرمر، مع ذيل حيواني، تُعلق عليه ورقة بردي أو زهرة لوتس، كما كان جلد الحيوان يُلف عادةً بضمادات التحنيط، حيث أصبح هذا الرمز مرتبطًا بالآلهة الجنائزية كـ "أوزير" و"أنبو".

كما أن النسخ المعدنية المصقولة كانت شائعة أيضًا[٦٤]، حيث أن النموذجين اللذين تم العثور عليهما بقبر "توت عتخ أمون" كانا من النماذج الذهبية الجميلة، حيث اصطف كل نموذج منهما في الأطراف الغربية من الممرات والأروقة الخارجية للضريح، بحيث وُضع واحد على كل جانب (شكل ٢٣). كما كانت من النماذج الشهيرة كذلك ما عُثر عليه في مقصورة "أنبو" بمعبد حتشبسوت الجنائزي.[٦٥]

وخلال عصر الأسرة التاسعة عشرة، ظهرت القربة خلف كرسي العرش الخاص بالملك "سيتي الأول" (شكل ٢٤)، كما ظهرت بمقبرة "شوري" من عهد الملك "رمسيس الثاني" علي وجه التحديد، في هيئة وعاء جلدي، وكأنه ملتصق خلف وتد، وقد بدت ملامح الجسد الحيواني صريحة، بحيث ظهر العنق طويل، والأطراف الأبعة ذات نهايات دائرية، والذيل منتصب لأعلي دون أن يلتف حول الوتد. [٦٦] (شكل ٢٥)

وعن ذكر قربة "*Im.j-wt*" بمقابر الأفراد خلال ذلك العصر، فقد ذُكرت بالعديد من مقابر الأفراد، ولعل من أبرزها؛ ذلك المنظر المصور بمقبرة "سننفرو" رقم TT96 بجبانة شيخ عبد القرنة، والذي يظهر فيه الإلهين: "أوزير" و"إنبو" جالسين علي العرش المزينة قاعدته بعلامة "سماتاوي"؛ حيث حمل "إنبو" لقب:

---

[٦٤] كانت الأواني مصنوعة من "المرمر" المصري، وكانت الأعمدة تمثل جذع زهرة اللوتس وبرعمها؛ بينما كان طرف ذيل الجلد يحتوي على زهرة بردي مرفقة، وكان القطب والقربة نفسها مذهبة. حيث تم العثور على الأوثان الأخرى المصنوعة من جلد الحيوان الحقيقي التي تم لفها في الضمادات:
Seawright, C., "Anubis , God of Embalming".

[65] Quirke, S., Gods in the Temple of the King: Anubis at Lahun, p. 44.

[66] Budge, E. A. W., The Gods of the Egyptian, 2 Vols., p. 230.

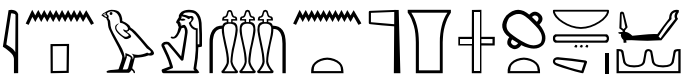

ʾInpw ḫnty nṯr-sḥ ʾIm.j-wt nb tꜣ-ḏsr

"إنبو، المقدم علي بوابة الإله، ʾIm.j-wt، سيد الأرض المقدسة tꜣ-ḏsr[٦٧] *".*[٦٨]

مما يدل علي اتخاذها كلقب للإله "إنبو". (شكل ٢٦) كما تظهر قرية *"Im.j-wt"* بمنظر من مقبرة "منتوحرخبشف" رقم ١٩ بوادي الملوك وقد اتصلت بشكل مباشر بالعمود الفقري لـ "أوزير" المتدلي منه أشرطة حمراء تنتهي باللفائف الخلفية لعنقه. (شكل ٢٧)

وبنهاية عصر الدولة الحديثة تظهر قرية *"Im.j-wt"* بمنظر بمقبرة المدعو: "أمون حوري"، المشرف علي المقاطعة، وقد بدا لها أربطة علوية لمؤخرة القربة، وأربطة سفلية لفوهة القربة. [٦٩] (شكل ٢٨)

وبحلول عصر الأسرة الحادية والعشرين، نجد أن تصوير قربة *"Im.j-wt"* لم يعد قاصراً علي مقاصير الآلهة والإلهات ومقابر الملوك والمكات فحسب، وحجرات دفن الأفراد؛ بل اصبح تصويرها متاحاً كذلك علي أركان التماثيل، إذ ظهرت مُصورة أكثر من مرة علي تمثال لشخص من ذلك العصر، عُثر عليه في "أبيدوس"، حيث صُورت مرة أعلي العمود الخلفي للتمثال بين زوج من الإله "أنبو" الراقد فوق رمز الجبانة (شكل ٢٩)؛ كما ظهرت مرة أخري منقوشة علي الكتف الأيسر للتمثال حيث بدا طرفها العلوي بينما هُشم طرفها السفلي.[٧٠] (شكل ٣٠)

---

[٦٧] يقصد هنا بالأرض المقدسة أي: الجبانة بشكل عام وجبانة أبيدوس بشكل خاص:

Hodel-Hoenes, S., Life and Death, p. 117.

[68] Hodel-Hoenes, S., Life and Death, p. 127, Fig. 91;

قارن مع النص الآخر المسجل أعلي "سننفرو" وزوجته في وضع التعبد أمام "أوزير" و"إنبو":

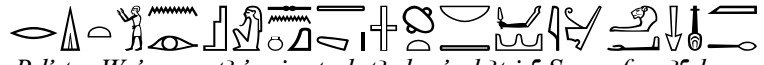

Rdi.t n Wsir snw tꜣ im.j-wt nb tꜣ-ḏsr in ḥꜣt.j-ʿ Snw-nfr mꜣʿ-ḫrw

"المتعبد لأوزير، الذي يُقبل الأرض (أمام) إمبوت، سيد الأرض المقدسة، بواسطة حاكم الأقليم سننفر، المبرأ":

Hodel-Hoenes, S., Life and Death, p. 127, Fig. 92.

[69] Frood, E., "A Ramessid statue", p. 253, Fig. 4.

[٧٠] التمثال لكاهن "أوزير" في "أبيدوس" المدعو: "تب إن ماعت"، مؤرخ بعصر الأسرة ٢١، وهو محفوظ بمتحف مانشستر تحت رقم (٢٦٩٩)، والتمثال نشرته إليزابيث فورد عام ٢٠٠٦م.

للمزيد: Frood, E., "A Ramessid statue", p. 252-3.

كما ظهرت قربة "*Im.j-wt*"، خلال الأسرة ذاتها، مصورة علي العديد من التوابيت الخشبية، منها تابوت محفوظ بمتحف "أثينا"، وقد حُملت علي الكتف الأيسر لشخص مزود بذيل ثور؛ يسكب[٧١] من إناء "*ḥs*" خلال أحد المواكب الجنزية مرة؛ بينما ظهرت القربة مرة أخري موضوعة أمامه علي الأرض، (شكلي ٣١، ٣٢ أ، ب) مما يدل علي دورها خلال المواكب الجنزية، والذي قد يسبقها أحياناً. وهو طبقا لرأي Frood إنما يمثل الوريث الشرعي الذي يقوم بطقسة التطهير أمام الإله الجالس علي العرش (أوزير غالباً) ليثبت أحقيته في العرش، وهي كما تري Frood ترمز لأحد الطقوس الدينية والجنزية الهامة الخاصة بمدينة "أبو صير".[٧٢]

كما ظهرت علي بقايا توابيت خشبية أخري تعود للأسرة ذاتها، وهي محفوظة بالمركز المصري التابع لجامعة "سوان سي"، والمتوفي يقدمها قرباناً لـ "أوزير" وإن ورد في النص: "رع حور أختي" خطأً.[٧٣] (شكل ٣٥)

الجدير بالذكر أن قربة "*Im.j-wt*" استمرت تظهر _ حتي العصريين اليوناني الروماني _ معلقة في وضعية مقلوبة عكس وضعية قربة الماء والتي يعد الغرض الأساسي منها هو حفظ السوائل المحفوظة بداخلها، بحيث يتدلي عنقها بإتجاه الأرض بينما تعلق من الساقين الخلفيتين للحيوان أو تعلق من جمع السيقان الأربعة للقربة معاً، في هيئة تبدو فيها مؤخرة القربة إلي الأعلي؛ بينما عنقها إلي الأسفل، بما يفيد أن الغرض الأساسي منها ليس حفظ السوائل التي بداخلها؛ وإنما إراقتها أرضاً داخل المزهرية المثبت بها القربة علي عمود أو صاري، ولعل الرباط أو القيد الذي غالباً ما نراه يقيد ويسدّ عنق القربة لمنع تسرب السوائل؛ إنما استغنت عنه قربة "*Im.j-wt*" لعدم الحاجة إليه، خاصةً

---

[٧١] وهو ما نجد صداه في عدد من الحضارات القديمة كالعراقية والفينيقية والهندية والكريتية، حيث يظهر في منظر "كريتي" أحد الربات تقمن بصب دلو من الدم، أو ماء مخلوط بالرماد، لإطعام بستان كطقس رمزي، وهو يتوافق مع تقطير الدماء من عنق الجسد الحيواني للقربة المعلقة، لإطعام زهرة اللوتس ذات الصلة. (قارن مع شكلي ٣٣، ٣٤)

[72] Frood, E., "A Ramessid statue", p. 251, 254, F. 5.

[73] Cf: https://museu.ms/collection/object/64205?pUnitId=3431&pDashed=coffin-fragment-wood

وأننا نشاهد تلك القربة في بعض المناظر الملونة؛ وقد تدحرجت منها بضع قطرات حمراء اللون، ربما تنم عن محتواها.

ففي تلك الوضعية تظهر القربة أمام الإله "أوزير"، الجالس علي العرش، علي أسطح جدران المقابر والمعابد واللوحات وأوراق البردي[٧٤] (شكل ٣٦)، وهي عادة ما تظهر مصمطة في بعض الأحيان؛ بينما تلون باللون الأصفر أو البني أو البني المائل للحمرة في أحيان أخري؛ كما تُزخرف بالعديد من الأشكال والزخارف الهندسية، كالوردات الدائرية والعصي المتقاطعة وغيرها علي خلفية بيضاء في أحيان ثالثة. (شكل ٣٧)

ثالثاً: علاقة قربة *"Im.j-wt"* بـ "أوزير" و"ست": –

تم وضع ذلك الرمز بكثرة حول الأماكن المقدسة في وقت مبكر. وفي وقت لاحق، تم تصوير قربة الـ *"Im.j-wt"* بصحبة الآلهة الجنائزية، لا سيما "أوزير". كما لعب كل من القائمين علي التحنيط وقربة *"Im.j-wt"* دوراً هاماً خلال الشعائر الدينية التي تُجري على المومياء في الليلة التي تسبق الجنازة.[٧٥] وفيما يلي التعرف علي علاقتها بكل من "أوزير" وأتباعه من جهة، و"ست" وأتباعه من جهة أخري:–

١. علاقة قربة *"Im.j-wt"* بـ "أوزير" وأتباعه:–

ارتبطت قربة *"Im.j-wt"* بشكل خاص بالإله "أوزير"، والذي غالبًا ما كان يُصور مع تمثال أو رمز قربة *"Im.j-wt"* داخل قاعة محاكمة الموتي. (راجع شكل ١٥) حيث تروي أحداث قصة الصراع الدامي بين "أوزير" وأخيه "ست"، كيف قام "أنبو" بتجميع إفرازات "أوزير"ودماؤه المستخلصة منه أثناء أعمال التحنيط في قربة من الجلد للحفاظ علي البقايا الليمفاوية التي تمثل أحد العناصر المادية الهامة لبقاء الجسد الأوزيري حياً دون تلف أو فناء.[٧٦] بينما يصف لنا النص رقم ٤٠٥ من بردية Jumilhac [٧٧] (شكل ٣٨)

(74) Barnett, M.. Goden en Mythen, p. 102.
(75) Arnold, D., "Guardian Figure and Shrine", pp. 230–32, no. 168.
(76) Posener, G., "Breves Communication's", p. 193.
(77) Vandier, J., Le Papyrus Jumilhac, pp. 88- 91.

إلي عملية خلق "حور" بعبارة: "لقد صُنعت من جلد ثور "منديس" Mnevis [٧٨] ومن أوتار "أومبيت" "Ombite"، فأنا...الذي حارب بصلابة، وحطم مؤامرة "ست"".[٧٩]

كما تشير البردية ذاتها كيف تم استخدام قربة "*Im.j-wt*" هذه في حماية الطفل "حور" عندما تم إخفاؤه من قبل والدته "إيزة" داخل أحراش الدلتا[٨٠] ، حيث قامت علي تربيته والإعتناء به أمه البديلة، البقرة "حتحور"، والتي استطاعت أن تخفيه عن أنظار "ست"، حتي أن نصوص بردية Jumilhac قد وصفته بأنه: "ذلك الذي داخل اللفائف".[٨١] وهو ما نجده له صدي في الفصل ١٤٢ من كتاب الموتي حيث يقول النص:

Ḥr nḏw ḥr ỉt.f m rn.f nb ỉnpw ḫnt nṯr-pr m rn.f nb ỉnpw ỉm.j-wt nṯrw nt ḫrt-nṯr ỉmyw Dw3t

"حور المنتقم لأبيه في اسمه: سيد إنبو، المقدم علي بيت الإله (يقصد المعبد) في اسمه: سيد إنبو، ذلك الذي داخل لفائفه/ وعائه، إنهم الآلهة المنتمية لمملكة الموتي ḫrt-nṯr التي في العالم السفلي Dw3t".[٨٢]

كما ارتبطت قربة "*Im.j-wt*" بأبناء "حور" الأربعة كحراس لمحتوي القربة، والذين يتم تصويرهم بشكل شبه دائم بصحبة القربة فوق زهرة لوتس متفتحة. أما عن علاقتها بـ "أوزير" و"أنبو"، فنظراً لأن الإله "*Im.j-wt*" [٨٣] أحد الرموز الهامة المرتبطة بعملية

---

[٧٨] هو الأسم اليوناني لثور "هليوبوليس" المقدس، وهو يماثل عبادة العجل "أبيس" في "منف"، ولقد عُثر له علي عدد من الدفنات في "هليوبوليس"، كما يُطلق عليه أحياناً اسم: "بوخيس":

Morris L. Bierbrier, Historical Dictionary of Ancient Egypt, p. 149.

[79] Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Coffin Texts, Vol. II, pp. 54-6, Turner, P. J., Seth–A Misrepresented God, p. 201

[80] Baines J., Biographical texts, p. 106.

[81] Lieven, A., Grundriss des Laufes der Sterne, Vol. 1, p. 200 f.

[82] BD, Ch. CXLII, p. 327 – 3:5; cf: BD. Ch. CLXI, p. 407, 8:12.

[٨٣] كان "*Im.j-wt*" إله التحنيط قديماً خلال الأزمنة المبكرة ، فاسمه يعني: "من هو في داخل شرنقته"، وهو لم يتم تصويره بشكل عام في الفن المصري القديم، فلم يكن أبداً إلهًا مشهورًا، وقد استعيض عن ذلك بتمثيله في الرموز التي كانت تُستخدم أثناء عملية التحنيط، وربما كان يتم لفه باللفائف، وهو السبب وراء ربط البعض بينه وبين المومياء نفسها، وقربة "*Im.j-wt*" :

Seawright, C., "Anubis , God of Embalming".

التحنيط من جهة، والإله "إنبو" من جهة أخري. فقد كان هو السبب وراء استيعاب الإله "إنبو"، إله التحنيط، له إلي حدٍ كبير. فقد أخذ اسمه ليصبح أحد الألقاب الخاصة به، ألا وهو: *"Im.j-wt"*.(٨٤) الذي يشير بشكل أو بآخر إلي أعمال التحنيط كأحد أدواره الهامة.

ولعل الغرض الأساسي من الوضعية المقلوبة لقربة *"Im.j-wt"*، كما يري البعض، هو تسريب بعض قطرات من الماء الذي تحتوي عليه القربة من أجل إنبات بعض البذور الموجودة بداخل مزهرية النباتات المثبته بها، والتي دائماً ما تطرح إما برعم لوتس أو بردي يلتف حول القربة وعمودها؛ أو زهرة لوتس يانعة غناء، والتي غالباً ما يبزغ منها أبناء حور الأربعة. (شكل ١٣) خاصة وأن القربة ترمز في كثير من الأحيان إلي الإله "أوزير" كونه رب المياه والخصوبة والإنبات.(٨٥)

الجدير بالذكر أن زهرة اللوتس هذه هي بمثابة سدادة لجلد الثور أو الأضحية القربانية، حيث يُربط بها عنق الجلد الحيواني لمنع تسرب المياه إلا بقدر يسير داخل الوعاء المثبت به العمود، كرمز للإرواء الإنباتي، لاسيما وأن الإله "أوزير" كان رمز للإنبات. إذ يري Griffiths(٨٦) مؤيداً بذلك الافتراضات التي قدمها فريزر بأن "أوزير"، مثله في ذلك مثل أي إله في الشرق الأدنى القديم، يموت ويُبعث بصفته تجسيدًا للنبات. وبذلك يكون موته وإحياؤه معتمدًا على موت وإعادة نمو النبات سنويًا، كما أن Griffiths يري أن "أوزير" قد نشأ كحاكمًا إلهيًا للموتى، وأن ارتباطه بالنبات هو مجرد تطور ثانوي.(٨٧) وفي الوقت ذاته، تدلي Davies برأيها حيث تري أن "أوزير" في الأصل كان "تجسيداً للنمو السنوي للأشجار والنباتات بعد غمر النيل لها".(٨٨) فتصبح قربة *"Im.j-wt"*

---

(84) Cf: https://www.ancientegyptonline.co.uk/imiut.html

(٨٥) وعن "أوزير" كرب للنبات والخصوبة وتربة الأرض: جيمس هنري بريستيد: فجر الضمير، صـ صـ ١١١– ١١٦؛ أدولف إرمان: الديانة، صـ ٤٨؛ وعن "أوزير" كونه رب للمياه والفيضان: ياروسلاف تشرني: ديانة مصر القديمة، صـ ٤١.

(86) Griffith, J. G., "The Horus-Seth Motif in the Daily Temple Liturgy", pp. 5–6.

(٨٧) قارن بين رأي Griffiths وما أورده بريستيد من نصوص تؤكد علي أن "أوزير" أحد آلهة المياه والفيضان والنباتات والتربة: جيمس هنري بريستيد، فجر الضمير، صـ ١١١ – ١١٦.

(88) Østigård, N. B. T., "Horus' Eye and Osiris' Efflux", pp. 109 – 129, (p. 117).

_ طبقاً لوجهة النظر تلك _ بمثابة ثالوث مقدس من نوع آخر يجمع ما بين المياة والتربة والنبات في رمزية واحدة.

٢. علاقة قربة *"Im.j-wt"* بـ"ست" وأتباعه:-

تشير بعض المصادر إلي أن الإله "عنتي"[٨٩] _ كأحد صور إله الشر: "ست" _ قد تقمص دور الإله "حور" في فعلته القاصية عندما قام بقطع عنق الربة "حتحور" في الأقليم ١٨، إلا أن تاسوع المحكمة الإلهية بقيادة الإله "رع" يُصدر حكمه ضد "عنتي"، ويأمر بسلخ جلده. وفي المقابل فقد عُبد "عنتي" في الأقليم ١٢ من أقاليم مصر العليا في صورة صقر مذهب كرمز للون الطبيعي للحم الآلهي ذو اللون الذهبي مما يدل علي انتزاع جلده، وبالتالي فقد رُمز إليه في كثير من الأحيان بقربة الجلد.

بينما ربطه البعض الآخر بـ "عنتي" عَبّار (معداوي) القارب الإلهي إلي الجزيرة الوسطي التي يجلس بها التاسوع المقدس في قصة الصراع بين "حور" و"ست"، حيث أمره التاسوع المقدس بعدم تمرير"إيزة" إلي تلك الجزيرة؛ تجنباً لنشوب صراع جديد بينها وبين "ست"، فعبرت "إيزة" مع "عنتي" في صورة أمرآة عجوز بعد أن قدمت له خاتماً ذهبياً كرشوة، فأمر التاسوع بأحضاره ومعاقبته بقطع الجزء الأمامي من ساقيه[٩٠]، ثم أقسم بأن الذهب أصبح ملعوناً في مدينته.[٩١] وإن كانت احتمالية ربط قربة *"Im.j-wt"* بجلد "عنتي"، الممثل في هيئة الصقر، أمر غير مقبولة نظراً لأختلاف شكل وحجم جلد الصقر عن شكل وحجم القربة ذاتها.

---

[٨٩] هو أحد الآلهة التي تتخذ هيئة الصقر، عُبد في كل من الأقليم ١٢ و ١٨ من أقاليم مصر العليا، لعب دوراً بارزاً في بردية Jumilhac حيث قام بقطع رأس الربة "حتحور" في "أطفيح" عاصمة الأقليم ٢٢ من مصر العليا، حيث احتفظ "تحوت" برأس الربة هناك؛ حيث أمرت المحكمة الإلهية بسلخ جلده مما جعله يُعبد في الأقليم ١٢ من أقاليم مصر العليا في صورة صقر معدني مذهب أو مصنوع من الذهب كدليل علي لون الجسد الإلهي دون الجلد، ولذلك رُمز إليه بقربة *"Im.j-wt"*. للمزيد:

Hart, G., The Routledge Dictionary, pp. 23f.

[٩٠] قارن مع منظر القربة المصور بمقصورة "أنبو" بمعبد "حتشبسوت" بالدير البحري، حيث تتساقط الدماء من الأطراف الأمامية المبتورة للحيوان. (شكل ٣٩)

[٩١] حسن محمد محي الدين السعدي: نصوص وقراءات مختارة، صـ صـ ٧٤ – ٧٧.

الجدير بالذكر أن بردية Jumilhac ومصادر أخري تستطرد في عرض باقي أحداث العقوبة التي وقعت علي الإله "مين" بسلخ جلد، حيث تروي كيف أن الربة "حسات"[٩٢]_ والتي تمثل شكل مبكّر من الربة "حتحور" كأم لـ "أنبو"، كونها رمز للأمومة، والتي حملت سفاحاً منه في صورة ثور: (منديس) Mnevis _ تشفق عليه، فتقوم بسكب بعض قطرات من لبنها داخل جلد "منديس" المنزوع، والذي عُرف مجازاً باسم "ابن البقرة حسات"، ثم قامت بتعليقه علي صاري مثبت داخل وعاء قد وضعت فيه مرهماً مصنوع من لبنها المغذي؛ لتحفظ له حيوته ونضارته ورونقه ولتعيد الحياة لجسده الإلهي وتكشف عن هويته الأصلية[٩٣]، ومن ثم اصبحت قربة "*Im.j-wt*" أحد رموز الإله "مين".[٩٤]

أما عن علاقتها بـ "أنبو" كونه الأبن الذي فجر بأمه وهي الربة "حسات"، طبقاً لبردية Jumilhac، فقد حملت لقب: "والدة ذو الجلد المسلوخ أو المنزوع" كرمز لـ "إنبو"، فأصبح يطلق عليه اسم: "*inpw ỉmj-wt*". كما أن ظهور القربة مُمثلة في هيئة جلد الثور في بعض الأحيان قد يكون مرتبطًا بالإله "أنبو" كرب للماشية. خاصة وأن هذه القربة قد ارتبطت بضمادات التحنيط.[٩٥] (شكل ٤٠)

كما تشير إحدي الروايات الأسطورية أن قربة "*Im.j-wt*" مصنوعة من جلد الإله "ست"، حيث حكمت عليه المحكمة الإلهية بقيادة التاسوع المقدس بالذبح، فقام "إنبو" بوضع جسد "أوزير"، الذي يمثل مصدر بقاء وبعث الإله، داخل ذلك الوعاء الجلدي.[٩٦] خاصة وأن القربة قد ظهرت في حالات نادرة برأس الفهد أحد صور الإله "ست" كما ظهر "ست" في صورة فهد في أسطورة صراعه الشهيرة مع أخيه، وذلك قبل سلخ جلده علي يد "إنبو"، الذي قام بلف جسد "أوزير" فيه، وهو ما يدلل علي ارتباط "ست" بهذا الوعاء المقدس، وهو ما يؤكده النص التالي:

---

[٩٢] هي أحد الربات التي تتخذ هيئة البقرة، ويتكون ثالوثها المميز من: "منيفيس" الزوج و"أنوبيس" الأبن، وهي أحد أقدم الربات المعروفات في منطقة الأهرامات، ولقد لُقبت فيها باسم: "والدة الجلد المسلوخ / المنزوع":

Hart, G., The Routledge Dictionary, p. 24;

Ivanova, M., Milk in Ancient Egyptian Religion, p. 4-6.

[93] Hayes, The Scepter of Egypt, p. 193.

[94] Hart, G., The Routledge Dictionary, p. 24.

[95] Cf: https://www.ancientegyptonline.co.uk/imiutf.html

[96] Hayes, The Scepter of Egypt, p. 194.

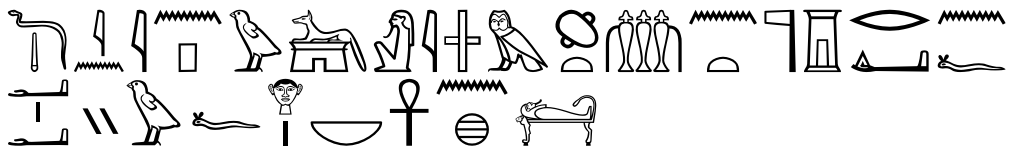

ḏd-mdw in ʾInpw ʾIm.j-wt ḫnty nṯr-sḥ rdi n.f ʿ.wy.f ḥr nb ʿnḫ

"قول كلام بواسطة إنبو، ذو الـ jm.i-wt (يقصد "صاحب جلد ست بعد نزعه")، المقدم علي بوابة الإله، الذي اعطاه ذراعيه (أي السلطة) علي كل الأحياء".[٩٧]

رابعاً: ماهية جلد قربة *"Im.j-wt"*:-

اختلفت الآراء حول ماهية قربة الـ *"Im.j-wt"* وماهية الحيوان المصنوعة منه.[٩٨] وعن طبيعة هذه القربة وإلي أي الحيوانات ينتمي جلدها، وعن الأراء المختلفة التي دارت حولها، نسرد ما يلي:-

١. جلد الثور:-

تُجسد قربة *"Im.j-wt"* الُمعّلقة _ طبقاً لوجهة نظر "روبير جاك تيبو" _ جلد الثور"إيب" (أبيس) _ رمز الخصوبة والتجدد _ كان "إنبو" أول من استخدمه في تدثير "أوزير" عقب قتل "ست" إياه، وهي بذلك ترمز للوعاء الخفي الذي تتم فيه أعمال التجديد والبعث للجسد الميت. والذي أصبح فيما بعد بمثابة طقسة أساسية إعتيادية تُؤدي للموتي طبقاً للمعتقدات الجنزية، حيث ساعد هذا الجلد الواقي "أوزير" من تسرب المياه والبرد إلي جسده طوال فترة وفاته وإبحاره في النيل حتي بلاد "بيبلوس"، وذلك قبل أن يُبعث من جديد علي يد زوجته ربة السحر: "إيزة"[٩٩]، والذي يظهر في كثيرٍ من المناظر بمثابة جلد ثور متدلي فوق صاري.[١٠٠] لاسيما وأن في الكثير من المناظر المصورة تظهر القربة وقد لونت باللون الأبيض المرقط بالبقع السوداء كجلد البقر والثيران.(قارن مع شكلي ١٢، ٢٥)

---

(97) BD, Ch. CLI, p. 385, 15:16.

(٩٨) عتقد البعض أن المفردة المصرية القديمة التي تُعبر عن القربة الجلدية إنما كُتبت بالعلامة التصويرية الدالة علي جلد الماعز: ( )، والتي تنطق: "*ḫnt*" وتعني: "جلد"؛ أو "*ḫnw*" وتعني: "ما بداخل":
Gardiner, A., Egyptian Grammer, (Sign-List), p. 464, F. 22;
والتي قد تُكتب بالشكل: ( ) "*ḫnt*" لتعطي معني: "جلد" أو "قربة ماء" أو "إناء جلدي":
Budge, W., Dictionary, p. cxlv

(٩٩) روبير جاك تيبو: موسوعة الأساطير، صـ ٤٩.

(100) Budge, W., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, p. cxiii, No. 65.

كما يذكر بيير مونتيه أن الإله "مين" _كونه أحد الهيئات الحديثة للعجل "أبيس" _ كان يُلقب بـ:"ثور أمه"[١٠١]، لاسيما وأن العجل الأبيض "أبيس" قد خصب أمه "إيزة" وأنجب منها ولداً هو "حور" في رواية[١٠٢]، وقرص الشمس في أخري.[١٠٣] مما ترتب عليه ذبحه وسلخ جلده.

وطبقاً لرأي Budge [١٠٤] وقاموسه فإن العلامة التصويرية: ( ) إنما تمثل جلد الثور الذي كان يُدثر فيه المصري القديم موتاه والمعروف باسم: (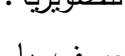) "*mskt*" أو "*msḳ3t*".[١٠٥] كما ارتبطت القربة بالثور "مين"، والذي يمثل أحد صور العجل "أبيس"، والذي ارتبط بدوره بالألهة "حسات"[١٠٦]، كونها البقرة الأم التي عالجت جلد ابنها المسلوخ باللبن. [١٠٧]

٢. جلد الفهد:-

يري Janssen أن قربة الـ "*Im.j-wt*" عادة ما صُنعت من جلد ثعلب[١٠٨] وهو ما تختلف معه Seawright إذ تري أنها صُنعت من جلود القطط الكبيرة، والتي يتم حشوها وتعليقها على عمود، وزرعه في إناء من المرمر.[١٠٩]. فهي تمثل _ طبقاً لرأيها _ وعاء جلدي لأحد القطط الكبيرة الشبيه بالنمور والفهود.[١١٠] خاصة وأن "ست" قد تحول إلي فهد قبل سلخ "أنبو" لجلده من جهة، كما ربط البعض بين قربة الـ "*Im.j-wt*" وبين الإله "ست" كونه وأتباعه بمثابة أقدم تضحية إلهية قدمها تاسوع المحكمة الإلهية بقيادة

---

[١٠١] بيير مونتيه: الحياة اليومية في مصر إبان عصر الرعامسة، صـ ٣٩٠.

[١٠٢] قارن مع الأناشيد التي تُرتل في عيده: "سلام عليك يا مين، يا من حملت أمه منه ! كم هو سر عجيب ما فعلته بها في الظلام !"؛ وفي نشيد آخر: "ثور أمه قد أخصبها ووهبها قلبه؛ بينما كان خصره دائماً بجانب خصرها": بيير مونتيه: الحياة اليومية في مصر، صـ ٣٩٢.

[١٠٣] أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، صـ ١٩.

[104] Budge, E. A. W., Egyptian Ideas of the Future Life, p. 172.

[105] Budge, W. A. E., An Egyptian Hieroglyptic Dictionary, p. cxiii, no. 65.

[106] Seawright, C., Anubis , God of Embalming".

[107] Cf: https://www.ancientegyptonline.co.uk/imiutf.html

[108] Janssen, J., J., Annual Egyptological Bibliography, 1975/9, p. 126.

[109] Seawright, C., Anubis , God of Embalming".

[110] Mingren, W., "The Enigmatic Imiut: Magical Gear for Ancient Egyptian Priests", in: https://www.ancient-origins.net/artifacts-other-artifacts/enigmatic-imiut-magical-gear-ancient-egyptian-priests

الإله "أتوم" للإله "حور" وأتباعه، حيث أمرت المحكمة بذبح "ست" وأتباعه واستخلاص دماؤهم وري مدينة "أبوصير" مقر عبادة الإله "أوزير" بها من جهة أخري. بما قد يوحي من أن القربة كانت من جلد الفهد "ست"، كون القربة قد ظهرت في مشهد فريد لها كاملة بالأطراف ومزودة برأس فهد في معبد "رمسيس الثالث" بمدينة "هابو".(شكل ٤١) مما يؤكد علي ماهيتها.[١١١]

خامساً: ماهية محتوي قربة "*Im.j-wt*": -

اختلفت آراء العلماء حول ماهية محتوي القربة كما يلي:-

١. إفرازات "أوزير" المنوية:-

تعد "*Im.j-wt*"، طبقاً لوجة نظر البعض، بمثابة قربة جلدية قام "إنبو" بجمع إفرازات "أوزير" فيها؛ بعدما فُقد منه عضوه الذكري بعد مقتل أخيه "ست" له، ولم تعثر عليه زوجته "إيزة" في إحدي الروايات.[١١٢] فكان لابد من جمع تلك الإفرازات الثمينة التي لا غني عنها في بقاء الجنس والنوع داخل قربة "*Im.j-wt*"، ومن ثم فإن قربة الـ "*Im.j-wt*" تمتلئ بإفرازات "أوزير" المنوية التي نُزعت منه وحُفظت داخل ذلك الوعاء الجلدي الحافظ لما يحيويه، والمجدد والباعث لما يُحفظ فيه، ولعل ما يؤكد وجهة النظر تلك، توارد ظهور زهرة اللوتس المتفتحة يعلوها أبناء "حور" الأربعة من جهة، الضمادات المحيطة بالعضو الذكري التي تأخذ اللونان الأحمر والأزرق اللذان يمثلان الماء والدم كعنصريين

---

[١١١] يمكن الربط بين رأس الفهد الموجودة بالقربة ورأس الفهد المثبتة بوشاح أحمر اللون بالمآزر الحربي الخاص بالفرعون وبين القوة الجسدية والأنتقامية من الأعداء، حيث كان يُعتقد أن رأس الفهد المثبتة أعلي فخذ المآزر الحربي للفرعون إنما تضخم من براعة الفرعون القتالة في ساحة المعركة، علي اعتبار وجود علاقة طقسية وسحرية تربط قوة اللحم السحرية المأخوذة من الفهد والأشرطة الحمراء الممثلة للقربة من جهة، وبين الشريان الدموي الصاعد لخصر الفرعون حيث العضو الذكري من جهة أخري ، حيث القوة الجسدية والتناسلية للفرعون. قارن مع قناع الفهد الخشبي المذهب الخاص بمآزر "توت عنخ أمون"، ونقش "رمسيس الثالث" بمعبده بـ"هابو". (الباحثة) (شكلي ٤٢، ٤٣)

[١١٢] بينما عثرت عليه في رواية أخري وقامت بجمع أشلائه كاملة قبل أن تقوم ببعثه بفضل تعاويذها السحرية: أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، صـ ٤٨.

أساسيين داخل هذا العضو من جهةٍ أخري، مما قد يشير إلي ارتباطها بالحفظ والتحنيط من جهة، وبالنسل والتناسل، وبالتالي بإفرازات "أوزير" المنوية من جهة أخري. (١١٣)

وبالتالي فإن عملية إرواء وعاء النباتات بإفرازات "أوزير"، إنما تمثل عملية البعث والنشور والإحياء ليس فقط لزهرة اللوتس المعلقة حول صاري القربة فحسب؛ وإنما للجسد الإلهي الأوزيري الممثل للنباتات والأشجار، والذي غالباً ما يظهر بصحبة القربة ذو لون أخضر كرمز للإنبات كذلك، كما أنها تمثل عملية البعث والنشور والإحياء للجنس التالي لـ "أوزير" المتمثل في نسله وأحفاده الممثلين لأبناء "حور" الأربعة، والذين يبزغون من زهرة اللوتس المتفتحة التي ربما ترمز هنا للطفل "حور" من جهة ثالثة.

خاصة وأن البعض قد ربط بين القربة وبين العضو الذكري الخاص بـ "أوزير" معتمداً علي الارتباط الذي افترضه البعض بين ظهور منظر الرقبة المطوّلة للحيوان مقطوع الرأس"إميوت" والمنقوش بمنظر رمسيس الثاني (راجع شكل ٢٥) وبين القضيب الخاص بالإله "أوزير" والمرتبط بسياق أسطورة الصراع بين "أوزير" و"ست"، حيث قام "ست" بقطع العضو الذكري(١١٤) الخاص بـ "أوزير" وألقي به في اليم؛ حيث التهمته سمكة طبقاً لأحد الروايات، أو أبو منجل طبقاً لآخري، والذي يمثل في عقيدة المصري القديم المكون الروحي "المؤكد" أو "السحري الفعال" للروح ولاستمرارها وبقاؤها كونه مصدر التناسل والإنجاب. لذلك فقد قامت الربة "إيزة"، أخت وزوجة "أوزير"، بصنع عضو ذكري آخر من الذهب كقضيب سحري بدلاً عن القضيب الإلهي الذي تم استهلاكه، والذي يمكن أن يكون مساويًا مع وتد قربة *"Im.j-wt"* هذا.

---

(113) Vandier, J., Le Papyrus Jumilhac, pp. 88- 91.

(١١٤) يمكن ملاحظة وجه المفارقة بين قطع العضو الذكري لـ "أوزير" علي يد اخيه "ست"، وبين إخصاء "ست" علي يد ابن الأول "حور" من جهة، وبين حوادث مشابهة حدثت في أغلبها في عهد الرعامسة، حيث شُوهدت مشاهد ونقوش في المعبد الجنائزي الخاص بالملك رمسيس الثالث في مدينة هابو، إلي جانب عدد من أوراق البردي التي نجت من جملة المقتنيات الفرعونية الخاصة بالملك رمسيس الثاني عبر رمسيس الثالث، كما تكشف لوحة من عهد الملك إخناتون من العمارنة عن الأعتداء الجسدي والجنسي لعدد من أطفال الأسري من جهة أخري. (الباحثة)

وإن كنت اختلف مع ذلك الرأي لعدة أسباب منها: عدم وجود ما يؤكد صحة ذلك الرأي من المصادر النصية من جهة؛ بالإضافة لظهور العديد من المناظر المصورة تُظهر تساقط بضع قطرات حمراء اللون من عنق هذا الوعاء الجلدي (راجع شكل ٣٣)، والتي لا تخص بالتأكيد اللبن[١١٥] _ وهو ما يرجح البعض _ كون لونه أبيض من جهة، ولا يخص الماء[١١٦] كذلك _ وهو ما يرجحه البعض الآخر _ كون لونه مائل للشفافية من جهة أخري، وهو ما لا يخص النبيذ[١١٧] أيضاً _ وهو ما يرجحه البعض الثالث _ كونه غير مرتبط بكل من: "أنبو" و"أوزير"، وكون النبيذ لم يرتبط مطلقاً إلا بآلهة السحر والغناء

---

[١١٥] قد يعتقد البعض أن القربة خُصصت لحفظ اللبن، خاصة أن أحد نصوص معبد "فيله" يشير إلي إصدار "جحوتي" مرسوماً يؤكد فيه علي ضرورة نثر اللبن علي قبر "أوزير" كل عشرة أيام، فيقول النص: *"فليتوافر اللبن دائماً في هذا المكان حيث يرقد جثمان "أوزير" المقدس. إن أختك "إيزة" تأتي كل عشرة أيام لتجدد شباب جسدك"*. مما قد يشير إلي احتواء تلك القربة الجلدية علي اللبن اللازم لتجدد شباب ذلك الإله الشاب الفقيد: سيلفي كوفيل: قرابين الآلهة في مصر القديمة، صـ ٤٤؛ Cf: Junker, H., Der grosse Pylon des Tempels der Isis in Philä, p.85;

كما يشير أحد نصوص معبد "إيزة" بدندرة إلي دور "حتحور" في إمداد "إيزة" باللبن والقماط لترضع طفلها الوليد "حور" وتدثره باللفائف، حيث يقول النص: *"أي "إيزة" إنني أحضر لك لبن البقرة العذب، وأقمط ابنك باللفائف، يا أول من وضعت من الإلهات"*. بما يفيد من أن محتوي القربة قد يكون من اللبن المحفوظ بفضل اللفائف، كون اللبن واللفائف أول شيئين يلامسان الطفل الوليد من الداخل والخارج (جوفه وبشرته): سيلفي كوفيل: قرابين الآلهة، صـ ٤٤؛

Cf: Cauville, S., "Dendara – Le Temple d' Isis", pp. 161, 181.

[١١٦] وعن "أوزير" كرب للنبات والخصوبة وتربة الأرض: جيمس هنري بريستيد: فجر الضمير، صـ صـ ١١١ – ١١٦؛ أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، صـ ٤٨؛ ياروسلاف تشرني: ديانة مصر القديمة، ١٩٩٦،ص ٤١؛ قارن بين رأي Griffiths وما أورده بريستيد من نصوص تؤكد علي أن "أوزير" أحد آلهة المياه والفيضان والنباتات والتربة: جيمس هنري بريستيد، فجر الضمير، صـ ١١١ – ١١٦؛

Griffith, J. G., "The Horus-Seth Motif in the Daily Temple Liturgy", pp. 5–6; cf: Østigård, N. B. T., "Horus' Eye and Osiris' Efflux: p. 117; (قارن مع شكل ٤٤)

[١١٧] بينما يعتقد البعض الآخر بأحتواء قربة "*im.j-wt*" علي النبيذ؛ نظراً لوجود نقاط حمراء متساقطة منها في بعض المناظر الملونة أحياناً (راجع شكلي ٣٣، ٣٩)، خاصة وأن القربة كوعاء لحفظ النبيذ يتناسب مع معتقدات المصري القديم وعاداته الحياتية :

Karima, L., "Mystical object Anubis Object", in:
http://www.secretsofancientegypt.com

والرقص كـ "إيزة" و"بس" ... وغيرهما من جهة ثالثة. مما يؤكد أن محتواها ليس من اللبن أو الماء أو النبيذ ولا من إفرازات "أوزير" أو سائله المنوي، وهو ما يؤكد علي محتواها الدموي. وهو ما قد يمثل إما دماء "أوزير" أو دماء "ست" كما سيلي:-

٢. رفات "أوزير" الدموية:-

تعد قربة *"Im.j-wt"*، طبقاً لوجهة نظر "تيبو"، وعاء أو جراب جلدي خفي جمع فيه الإله "إنبو" رفات ودماء الإله "أوزير" الثمينة، والتي تمثل رفات جسم الإله، وذلك عندما جاء موعد تحنيطه، حيث تسربت السوائل من الجثة؛ بينما قام المحنطون بتجفيفها جيداً[١١٨] ووضعها داخل ذلك الوعاء، ولقد عُرف هذا الوعاء بين علماء المصريات باسم: "النبريد"[١١٩] علي نفس شاكلة جلد الظبي الصغير الذي استخدمه كهنة الإله "ديمترو ديونيسوس"[١٢٠]

ولعل في حفظ بقايا رفات ودماء "أوزير" داخل هذا الوعاء الجلدي، ومن ثم تعليقها؛ لتقطر منها الدماء من جلد هذا الحيوان لتغذية الدعائم المزهرية المغروسة بها، كون الدماء شريان الحياة ومسيرها. إنما الغرض منه الإعلان بأن نظام البنية التحتية يمس بالتضحية، ليس فقط بنية الدولة، وإنما أيضاً بنية النظام الكوني للبيئة الطبيعية التي آمنت بفكرة الإتحاد بين شقي البلاد من خلال الدعاية الإعلامية لملوكها.

ولعل مؤيدي أن محتوي القربة من "دماء أوزيرية"، إنما يعتمدون في تأكيد وجهة نظرهم علي أن قربة الـ *"Im.j-wt"* تمتلئ بإفرازات "أوزير" الدموية وبقايا رفاته وما أُستخلص منه أثناء عملية تحنيطه بواسطة "إنبو"[١٢١]؛ وهو الرأي الأرجح كون العديد من المناظر المصورة تُظهر تساقط بضع قطرات حمراء اللون من عنق هذا الوعاء الجلدي مما يؤكد علي محتواها الدموي.

---

[١١٨] كثيراً ما كانت تُدفن الأنسجة الرخوة المستخرجة أثناء أعمال التحنيط علي مقربة من قبر المتوفي. راجع: بير جاك تيبو: موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، صـ ٤٩.

[١١٩] بير جاك تيبو: موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، صـ ٤٩.

[١٢٠] ديمترويوس هو أحد أباطرة مقدونيا والذي اتحد بالإله "ديونيسوس" وعبد كأحد ألهة الخمر والنشوة.

[121] Vandier, J., Le Papyrus Jumilhac, pp. 88- 91.

الجدير بالذكر أن قربة الـ "*Im.j-wt*" تلك إنما ثُبتت حول وتد أو صاري اتخذ طرفه العلوي شكل العضو الذكري، مما قد يوحي بالعضو الذكري لـ "أوزير" والذي أُنتزع منه أثناء صراعه مع أخيه "ست"، وذلك قبل أن تصنع له "إيزة" عضواً آخر بديل من الذهب، وأن قربة الـ "*Im.j-wt*" الملتفة حول القضيب الذكري قد غُرسا في وعاء مفلطح أو مزهرية تحوي في الأرجح تربة، والتي ربما توحي إلي تربة أرض "أبو صير" مقر عبادة "أوزير". (شكل ٤٥ أ، ب، ج، د، هـ)

وبالتالي فإن قربة الـ "*Im.j-wt*" في مجملها بوتدها ووعائها المزهري إنما ترمز إلي عملية إرواء العضو الذكري الخاص بـ "أوزير"، المُنتزع والمفقود بسبب "ست"، من دماء "أوزير" نفسه داخل مقر عبادته في "أبو صير"، والتي تُرجح أغلب الآراء أن العضو الذكري لـ"أوزير" قد فُقد فيها[١٢٢]، لاسيما وأن العضو الذكري إنما يرمز للإنجاب والتناسل والتكاثر واستمرار الجنس والنوع من جهة، كما أن الدماء المتساقطة من الوعاء النبريدي إنما ترمز إلي الدماء الدافئة الجارية والتي تمثل القوي الحيوية القادرة علي بعث كل شئ ميت من جديد، خاصة وأن الجسد الميت غالباً ما يُوصف بتجمد دماؤه وبرودة حرارته. أو أن العلامة الدالة علي كلمة "*Im.j-wt*" تمثل عملية إحياء نسل "ست" المقطوع بواسطة "حور" أثناء الصراع الدامي بينهما، حينما فقأ "ست" عين "حور"؛ فقابله "حور" بقطع العضو الذكري لـ "ست"، وفي هذه الحالة يكون تفسيرها كالتالي:-

أ- **أولاً:** العمود أو الصاري والذي قد يأخذ في هذه الحالة العلامة: ( )، والتي تدخل ضمن العديد من المفردات الدالة علي: "العضو الذكري"، و"الرجولة"، و"الذكورة"، "الفحولة"، والتي من أهمها كلمة: "*t3y*" والتي تعني: "رجل" أو "ذكر"، وكلمة: "*ḥnn*" والتي تعني: "العضو الذكري"، والتي غالباً ما تُصور في صورة عضو ذكري منتصب ويسيل منه السائل المنوي كأحد مسببات الحياة والتناسل والتكاثر، والذي قد يأتي بمعني: "***b3ḥ***" بمعني: "**العضو الذكري**".[١٢٣] أو قد يمثل العلامة: ( ) "*3*" بمعني: "العظيم".[١٢٤]

---

[١٢٢] أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، صـ ١٨.

[123] Faulkner, R. O., ACDME, p. 47.

[124] Faulkner, R. O., ACDME, p. 37.

ب- **ثانياً:** قربة الحيوان المعلق دون المحتوي ربما كان يُقصد به "ست"، نظراً لكونه من الأعداء المنبوذين من جهة، ولكونة أحد المعاقبين بالذبح من قبل المحكمة الإلهية من جهة أخري، فقد يرمز هنا الحيوان المعلق إلي الإله "ست"، العدو الأبرز للعدالة "ماعت"، والذي يظهر دائماً مذبوحاً ومعلقاً في حضرة "أوزير" ( )، وهي القربة التي تُقرأ في الأغلب: "***ḫnt***" بمعني: "**المختبئ**" / "**الجلد**".[١٢٥]

ج- **ثالثاً:** الإناء المفلطح () ربما رمز هنا بما يحويه في الأغلب من تربة إلي تربة "أبي صير" مقر عبادة الإله "أوزير"، خاصة وأن المحكمة الإلهية بقيادة التاسوع المقدس قد أمرت عقب ذبح ست وأتباعه إلي استخلاص دمائهم ونقلها لمدينة أبي صير لتروي بها أرض "أوزير"، وهو الأناء الذي يُقرأ: "***ỉꜥb***" بمعني: "**تجميع**" / "**قربان- هدية**".[١٢٦]

د-**رابعاً:** وبالتالي قد تصبح العلامة المركبة الدلة علي القربة: () إنما قد تمثل أحد أساليب الكتابة المعماة لعبارة: ( ) "***ꜥb bȝḥ-ḫnt***" والتي تعني: "**تجميع العضو الذكري المختبئ**" (ويقصد بها تجميع عضو أوزير المفقود)، أو لعبارة: (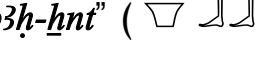) "***ꜥȝ ꜥb-ḫnt***" أي: "**قربان الجلد العظيم**". (قارن مع شكل ٤٦ أ، ب، ج، د)

٣. دماء "ست" وأتباعه:-

يرجح البعض ارتباط قربة "*Im.j-wt*" بالإله "ست"، كون الإله "ست" يمثل أقدم تضحية حيوانية قُدمت. خاصة وأن ذلك الوعاء الجلدي يخصه دوناً عن غيره من حيوانات الأضحية، ولعل الأدلة علي صحة ذلك الرأي كثيرة أذكر منها: كون "ست" رمز لكل الشرور، ورمز للفوضي والتشوش عبر العصور (شكل ٤٧)، وهو يعد من أقدم الأمثلة علي العقاب الدامي المرتبط بالذبح واستخلاص الدماء من جهة[١٢٧]، كما أنه يعد من أقدم

---

(125) Faulkner, R. O., ACDME, p. 201.

(126) Faulkner, R. O., ACDME, p. 40.

[١٢٧] قارن مع ما ورد في بردية برلين P^ꜥp. Berlin. 3027. ḫV.1 حيث يذكر النص معاقبة "ست" واتباعه في هيئة ٧٧ حماراً بإلقائهم في "بحيرة السكاكين" راجع:

Cf: Erman, A., "Zauberspruche für Matter und Kind", no. 1; Ward, W. A., "The HIW-Ass, The HIW-Serpent and the god Seth", p. 23; Cf: Idem, "Seth as Hiw, "Braying Ass," in the Middle Kingdom", pp. 23-34;

وأندر من مُثّل بهم من الآلهة المصرية بخلاف "عنتي" في مرحلة متأخرة من جهة أخري، وكون ذيل الحيوان المعلق علي الصاري الممثل للقربة كثير الشبه بذيل "ست" المثلث الشكل، والذي دائماً ما يظهر منتصباً لأعلي، والذي يري فيه البعض زهرة لوتس أو بردي، وهو ما لا اختلف معه كثيراً إذ ظهر "ست"، في بعض الأحيان، متوجاً بالتاج الأبيض الذي تتدلي منه زهرة لوتس أو بردي[١٢٨](شكل ٤٨)، وكون التقييد ووضعية الإنقلاب كذلك لم يمثل فيها إلا من خالفوا العدالة علي الأرض، فاستحقوا التقييد والإقلاب[١٢٩] (شكل ٤٩)، أضف إلي ذلك أن عملية قطع الرأس قد عرفت وبشكل قوي للأعداء الدنيويين والأخرويين كذلك.[١٣٠] (شكل ٥٠) إضافة لكون المحكمة الإلهية بقيادة التاسوع المقدس وعلي رأسهم الإله "أتوم"، طبقاً لأحد الروايات الأسطورية، قد أوصت بضرورة ذبح "ست" واتباعه واستخلاص دمائهم وري أرض "أبوصير" بها، كونها مقر عبادة الإله "أوزير".[١٣١] كما أن شكل وحجم حيوان "ست" المميز يتشابه بدرجة كبيرة مع شكل وحجم جلد الحيوان المعلق علي صاري قربة *"Im.j-wt"*، وكون أحد نصوص بردية Jumilhac[١٣٢] يشير إلي قيام "أنبو" بسلخ جلد "ست" ووضعه علي كتفه[١٣٣] قبل أن

كما تُعدد بردية Brimner-Rhind Pʿpyrus عدد العقوبات الدامية التي نالها "ست":

Faulkner, R., "The Brimner – Rhind Papyrus III - IV", pp. 166-185; pp. 41-53.

(128) Allon, N., "Seth as Baal, pp. 15 – 22.

(١٢٩) رضا علي السيد عطاالله: بحيرات النار وجزر اللهب في مصر القديمة، صـ ١٥٦، شكل ١٠٣ أ. قارن، علي سبيل المثال، مع المنظر رقم ٥٩ من المستوي السفلي من الساعة التاسعة من كتاب "البوابات":

Zeidler, J., Pfortenbuchstudien, Teil. II, p. 265, Szene: 59.

(١٣٠) قارن، علي سبيل المثال، مع منظر قطع رؤوس الأعداء الدنيويين علي صلاية "نعرمر" من جهة، وقطع رؤوس مذنبي العالم الآخر في كتاب "الإيمي دوات" من جهة أخري:

André, P; Guy, L., Le Mystére de la Vie et de la Mort, p. 303, Fig. 74.

(131) Meeks F. C. & Meeks, D., Daily Life of the Egyptian Gods, p. 29;

كما أن من ضمن العقوبات التي فُرضت علي "ست" بعدما أعلن التاسوع المقدس إدانته وبراءة "حور"، إجباره علي حمل جثة أخيه إلي قبره كجزءاً من العقاب: Te Velde, Seth God, pp. 97-8.

(١٣٢) حيث تشير أحداث البردية إلي تحول "ست" إلي فهد؛ بينما يخطط كلٍ من "أنبو" و"جحوتي" للقبض عليه؛ حيث استخدما تعاويذهم السحرية لطرحه أرضاً حتي يتمكن "أنبو" من تقيد ذراعيه وساقيه استعداداً لحرقه؛ وإن كان من المرجح أن "أنبو" قد قام بسلخ جلده قبل وضعه في المحرقة:

Vandier, J., Le Papyrus Jumilhac, p. 104.

يقدمه قرباناً لـ "أوزير"[١٣٤]، مما يدل علي أن قربة "*Im.j-wt*" بمثابة جلد "ست" المسلوخ بواسطة "أنبو" ، وهو ما قد يفسر علاقة "أنبو" بقربة "*Im.j-wt*" من جهة، وعلاقة القربة بـ "أوزير" من جهة أخري.[١٣٥] وبالتالي فإن القربة إنما تمثل عملية ذبح ومعاقبة الإله "ست"، وتقديمه كقربان لـ "أوزير"، وفي هذه الحالة يكون تفسيرها كالتالي:-

أ- **أولاً:** العمود أو الصاري والذي يأخذ، في الأغلب، علامة: ( )، والتي تدخل ضمن العديد من المفردات الدالة علي: "التمرد"، و"الثورة"، و"الخروج عن النظام، والتي من أهمها كلمة: (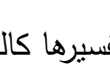) "***ḥsf***" والتي تعني: "**الدرء**" أو "**الطرد**" [١٣٦]، والتي غالباً ما تُصور في صورة مغزل معلق عليه ثعبان أو حية الطريشة المقرنة () كأحد الزواحف المكروهه في مصر القديمة من جهة. [١٣٧]

ب- ثانياً: قربة الحيوان المعلق ربما كان يُقصد به "ست" نظراً لكونه من الأعداء المعاقبين بالذبح والإقلاب، ( )، وهي القربة التي تُقرأ في الأغلب: "***ḫnt***" والتي تعني: "**الجلد**" / "**المتقرح = المعاقب بالسلخ**".[١٣٨]

ج- ثالثاً: الإناء المفلطح () ربما رمز هنا بما يحوية في الأغلب من تربة إلي تربة الأرض التي من خلالها تنبت النباتات والزهور وتنمو وتتكاثر، خاصة

وأن الإناء يُقرأ في بعض الأحيان: "***m-ꜥb***" والتي تعني: "**القربان**" / "**التابع**".[١٣٩]

---

[١٣٣] يقترح Vandier أن هذا هو السبب وراء ارتداء الكهنة بشكل عام، والكاهن "سم" بشكل خاص، لجلد الفهد أثناء أداء طقوس "فتح الفم": Vandier, , J., Le Papyrus Jumilhac,p. 104.

وعن الكاهن "سم" ودوره: محمد علي سعد الله: "دراسة تاريخية للقب الكاهن "سم" في مصر القديمة"، مجلة كلية الأداب، جامعة سوهاج، ١٩٩٠ م، صـ ٤٤١ – ٤٦٢.

[134] Turner, Ph. J., Seth – A Misrepresented God, p. 134.

[١٣٥] خاصةً وأن النص رقم ٣٩٨ من بردية Jumilhꜥc إنما يشير إلي محاولة "أوزير" التشفي من "ست" بأخذ خصيتيه، حيث يوجه حديثه لملاح العالم الآخر: "يا أيها الملاح، فلتحضر ليّ "حور" من أجل عينه، ولتحضر ليّ "ست" من أجل خصيتيه، ولتحضر ليّ عين "حور" التي سقطت منه في حديقته، والتي استردها من "ست": Faulkner, O. R., CT, II, pp. 33-4.

[136] Faulkner, R. O., ACDME, p. 97.

[١٣٧] قارن بين فكرة تعليق القربة كرمو لست وبين تعليق الحية كرمز للشر.

[138] Faulkner, R. O., ACDME, p. 201.

[139] Faulkner, R. O., ACDME, p. 40.

د-**رابعاً:** وبالتالي قد تصبح العلامة المركبة الدلة علي القربة: ( ) إنما قد تمثل أحد أساليب الكتابة المعماة لعبارة: (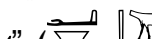) "*ḫsf ꜥb-ḥnt*" والتي تعني: "**درع/ طرد قربان الجلد**" (ويُقصد به إبعاد قربان جلد ست)؛ أو العبارة: ( ) "*ḫsf m-ꜥb-ḥn*" والتي تعني: "**طرد جماعة/ أتباع المعاقب/ المتقرح**" (ويُقصد به أيضاً إقصاء أتباع ست).

الخاتمة وأهم النتائج

من هنا ندرك أهمية قربة "*Im.j-wt*"، فهي تتمثل في:

١. الوعاء الذي يُجسد جلد الثور "أبيس" الذي تدثر فيه "أوزير" عقب مقتله من أخيه "ست" كرمز للوعاء الخفي الذي تتم فيه أعمال التجديد والبعث للجسد الميت.

٢. الوعاء الذي يحتوي علي بقايا رفات ودماء "أوزير" الجوهرية، فهي بمثابة الشرنقة الخاصة بالجنين أو التابوت اللذين تجري بهما تحولات الإله بعدما ينتقل من عالم الأحياء إلي عالم آخر من حياة الأموات. لاسيما وأن وجود "أنبو" إلي جانب القربة الجلدية التي يتولي حراستها، إنما يمثلان الأداة التي تيسر كل التحولات التي تحدث لـ "أوزير" المتوفي لحماية تحولاته واستمرار وجوده.

٣. الوعاء الذي يحتوي علي إفرازات الإله "أوزير" الجوهرية، فهي بمثابة الوعاء الحافظ للعنصر المسبب في استمرار نسله ووجود خلفاؤه من بعده.

٤. الوعاء الذي يُجسد صورة من صور الإله "إنبو – إميوت " علي اعتبار أن اسمه ولقبه هذا متصل _ بشكل مباشر _ مع كلمة "*wt*" التي تعني التحلل أو التعفن، وفي ذلك إيماءة إلي الجسد كأحد عناصر الشخصية التي سرعان ما يلتحق بها التعفن والتحلل من جهة، وإلي هذه الرفات وتلك الإفرازات التي إذا تم الأحتفاظ بها داخل تلك القربة تحررت عناصرها الحيوية من جهة أخري، لاسيما وأن الإفرازات اللمفاوية هي أصل خصوبة الأرض وفقاً لما جاء في بردية Jumilhac.

٥. الوعاء الذي استعاد من خلاله الإله "عنتي" الممثل للإله "حور" غلافه الجلدي الذي حماه من الفناء والعدم بفضل ما قامت به الربة "حسات" من وضع بضعة قطرات من لبنها بداخله، فهو بذلك بمثابة المكان الذي يتيح فرصة استعادة طبيعة الإله "حور".(١٤٠)

٦. الوعاء الذي يجسد مظهر من مظاهر الإله "حور" علي اعتبار أنه ابن "أوزير"، لاسيما وأن قربة "*Im.j-wt*" تمثل مراحل التحول التي يمر بها جسد "حور" لحظة تخلقه في أحراش الدلتا من جهة، كما أن اللحظة التي يستعد فيها "حور" لمجابهة عمه "ست" تتوافق مع المراحل الأخيرة من صيرورة الإله "أوزير" التي أوشكت علي إلحاقه بمملكة العالم السفلي كرب للموتي من جهة ثانية.

٧. الوعاء الذي تتم بداخله التحولات الخاصة بإعادة الخلق، لكون كلمة "*Im.j-wt*" إنما تعني، طبقاً لبعض الترجمات، "الذي يودع داخل اللفائف"، في إشارة للكائن المقبل إلي الحياة والقاطن رمزياً داخل قربة "*Im.j-wt*".

٨. الوعاء الذي يجسد صورة من صور الإله "إنبو" علي اعتبار أنه من قام بتحنيط "أوزير" واستخلاص رفاته، كما أن حمله للقب "*Im.j-wt*" في حد ذاته ليس لكونه القائم بأعمال التحنيط فحسب؛ بل لكون البعض يترجمها بـ "المشرف علي التحنيط".

٩. كما أن الوعاء الخاص بقربة "*Im.j-wt*" ربما يرمز لأحد أمرين: إحياء أرض "أبو صير" لتُنبت العضو الذكري لـ "أوزير" من خلال دماء "ست" الموضعة بداخل القربة بعد استخلاصها منه كنوع من العقاب الملحق به؛ أو تقديم "ست" وأتباعه في صورة أضحية حيوانية كقربان" لأوزير من خلال دماؤهم المحفوظة داخل القربة عقب تحنيطi.

١٠. وخلاصة القول أن هذه القربة الجلدية سواء نسبت لهذا الإله أو ذاك فإنها في مجملها ترمز للبعث والنشور من جهة، والتجدد والميلاد من جهة أخري، والحفظ والتحنيط من جهة ثالثة، والحياة والبقاء من جهة رابعة، وجميعها توحي بالأستمرارية.

التوصيات:-

تعد قربة "*Im.j-wt*" من الموضوعات التي لا تزال تحتاج من المتخصصين والباحثين والدارسين في مجال علم المصريات مزيدً من الدراسة والبحث.

(140) Cf: https://www.ancientegyptonline.co.uk/imiutf.html

قائمة الأشكال

(شكل ١): أحد المزهريات التي عُثر عليها في محيط معبد امنمحات الأول بالليشت، متحف المتروبوليتان للفن، صـ ٢

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/543965

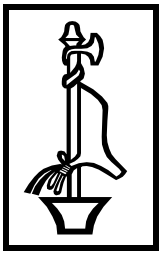

(شكل ٢): قرية "*Im.j-wt*"مغروسة داخل مزهرية – صـ ٢.

Jsesh, F 127.

(شكل٣):قرية"*Im.j-wt*"معلقة علي صاري–صـ ٢.

Budge, W., Dictionary, p. CXLII, No. 45.

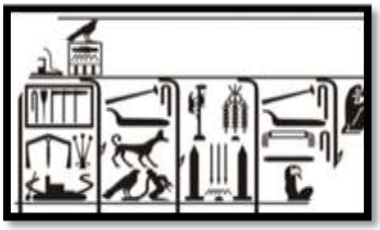

(شكل ٤): قرية "*Im.j-wt*"من نقش للملك "دن" – حجر بالرمو – صـ ٧.

فلندرز بيتري، حضارة مصر القديمة، صـ ٦٢.

(شكل ٥): قرية "*Im.j-wt*" من بطاقة الملك "جت" – أبيدوس – صـ ٧.-http://egyptian

/gods.org/egyptian-symbols-imiut-fetish

(شكل ٦): قرية "*Im.j-wt*" من بطاقة الملك "جر"– أبيدوس– صـ ٧.-http://egyptian-gods.org/egyptian

fetish symbols-imiut

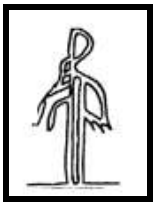

(شكل ٧): قرية "*Im.j-wt*" علي بطاقة "حورعحا" – من أبيدوس – صـ ٧.

فلندرز بيتري، حضارة مصر القديمة، صـ ٦٢.

(شكل ٨): قرية "*Im.j-wt*" علي بطاقة "نعرمر" مقارنةً ببطاقة "حورعحا"– من أبيدوس – صـ ٧.

فلندرز بيتري، حضارة مصر القديمة، صـ ٦٢.

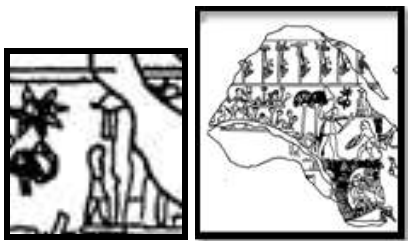

(شكل٩): قربة "*Im.j-wt*"– دبوس"العقرب"–صـ ٧.
Van der Leeuw, G., "The Moon", p. 64;
فلندرز بيتري، حضارة مصر القديمة، صـ ٥٦.

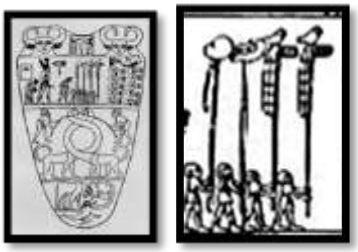

(شكل ١٠): قربة "*Im.j-wt*"–صلاية "نعرمر"–صـ ٧.
Van der Leeuw, G., "The Moon", p. 64.

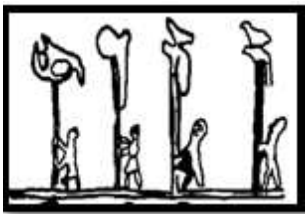

(شكل١١):قربة "*Im.j-wt*"–صولجان "نعرمر"– صـ ٧. فلندرز بيتري، حضارة مصر القديمة،صـ ٧.

(شكل ١٢): قربة "*Im.j-wt*" كما صورها Gardiner ص٨. Budge, W. A. E., An Egyptian Hieroglyptic Dictionary, Vol. I: London, 1920, p. cxiii, no. 65.

(شكل ١٣ أ، ب، ج): قربة "*Im.j-wt*" خلف الملك زوسر وأمامه القربة فوق صاري بصحبة "أنبو" مرة ومنفردة مرة – صـ ٨. Logan, T. J., "The Origins of the Jmy-wt", p. 67.

(شكل ١٤): قربة "*Im.j-wt*"داخل مقصورة "أوزير"–صـ ٨.
http://egyptian-gods.org/egyptian-symbols/imiut-fetish

(شكل ١٥): قربة "*Im.j-wt*" خارج مقصورة "أوزير" بقاعة المحاكمة – مقبرة "شوري" – صـ ٨.

(شكل ١٦): الإله "أوزير" محاطاً بزوج من قرب "*Im.j-wt*" داخل مقصورته مقبرة سيتي الأول – صـ ٨.

(شكل ١٧): قربة "*Im.j-wt*" من عهد الملك "سنوسرت الأول" – متحف المتروبوليتان للفن – صـ ٩.
Edwards, I.E.S., The Treasures of Tutankhamun, p. 24.

(شكل ١٨): قربة "*Im.j-wt*" – مقبرة أحد النبلاء باللشت، عهد الملك امنمحات الثاني، متحف المتروبوليتان، صـ ٩.
https://www.metmuseum.org/art/collection/search/545547

(شكل ١٩): قربة "*Im.j-wt*" – مقبرة "أمون أم أوبت" رقم ٤١ – دولة حديثة – صـ ٩.

(شكل ٢٠): قربة "*Im.j-wt*" – مقبرة "نفرسخرو" – دولة حديثة – صـ ٩.

(شكل ٢١): قربة "*Im.j-wt*" – مقبرة نفرسخرو – دولة حديثة – صـ ٩.

(شكل ٢٢ أ): نموذج حقيقي لقربة "*Im.j-wt*" وصندوق الحفظ – مقبرة "توت عنخ أمون" – صـ ٩.
https://www.metmuseum.org/art/collection/search/545547

(شكل ٢٢ ب): قرية "*Im.j-wt*" الخاصة بالملك: "توت عنخ أمون" – صـ ٩.

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/545547

(شكل ٢٣): نموذج لقرية "*Im.j-wt*" من الذهب – مقبرة "توت عنخ أمون" – صـ ١٠.

Seawright, C., "Anubis𓃢𓈖𓏏𓄿", in: http://www.touregypt.net/featurestories/anubis.htm

(شكل ٢٤): قرية "*Im.j-wt*" تظهر خلف كرسي عرش "سيتي الأول – معبد سيتي الأول (تصوير الباحثة) – صـ ١٠

(شكل ٢٥): منظر لقرية "*Im.j-wt*" أمام أوزير – مقبرة شوري رقم TT13 من عصر الرعامسة – من الأقصر – صـ ١٠

(شكل ٢٦): "سننفرو وزوجته يتعبدان لـ "أوزير" و"أنبو" الملقب بـ "*Im.j-wt*" – صـ ١٠.

https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Anubis_Fetish_(Imiut)_MET_DP330269.jpg

(شكل ٢٧): قرية "*Im.j-wt*" – مقبرة "منتوحرخبشف" رقم ١٩– وادي الملوك – صـ ١١.

http://egyptian-gods.org/egyptian-symbols-imiut-/fetish

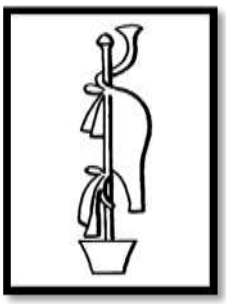

(شكل٢٨):قربة "*Im.j-wt*" مزودة بأربطة علوية وسفلية–مقبرة "أمون حوري"–نهاية الدولة الحديثة– صـ ١١.

Frood, E., "A Ramessid statue from Abydos bearing a sacred emblem", in: Brief Communications, JEA 92, 2006, pp. 250 – 5, no. 253, F. 53.

(شكل ٣٠): قربة "*Im.j-wt*" علي الكتف الأيسر لتمثال مهشم عُثر عليه في أبيدوس – صـ ١١.

(شكل ٣٢ أ، ب): قربة "*Im.j-wt*" علي تابوتين خشبيين يعودان للأسرة ٢١، لمركز المصري بجامعة سوانسي، صـ ١١

https://museu.ms/collection/object/64205?pUnitId=3431&pDashed=coffin-fragment-wood

(شكل ٢٩): قربة "*Im.j-wt*" بين زوج من الإله "أنبو" الراقد فوق رمز الجبانة – تمثال لشخص من الأسرة ٢١– صـ ١١

Frood, E., "A Ramessid statue from Abydos bearing a sacred emblem", in: Brief Communications, JEA 92, 2006, pp. 250 – 5, no. 251, Fig. 1.

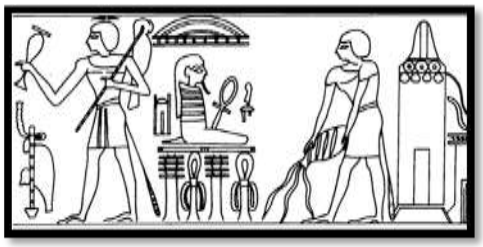

(شكل ٣١): شخص يحمل قربة "*Im.j-wt*" علي كتفه الأيسر، بينما وُضعت قربة أخري أمامه – تابوت خشبي – الأسرة ٢١– متحف أثينا – صـ ١١.

Frood, E., "A Ramessid statue from Abydos" pp. 254, Fig. 5.

(شكل ٣٣): قربة "*Im.j-wt*" – من بردية "إنحاي" (حوالي ١١٠٠ ق.م.) حيث تتساقط خطوط من الدماء – الأسرة ٢١ – صـ ١١.

(شكل ٣٤): إحدي ربات حضارة كريت تقوم بسكب وعاء من الدماء علي بستان من النباتات – صـ ١١.

(شكل ٣٥): جزء من تابوت كرتوني تظهر عليه قربة *"Im.j-wt"* – الأسرة ٢١ – المركز المصري بجامعة سوان سي – تحت رقم ٣٥٤٠٢١٣ – صـ ١١.
https://museu.ms/collection/object/64205?pUnitId=3431&pDashed=coffin-fragment-wood

(شكل ٣٥): قربة *"Im.j-wt"* أمام "أوزير" – بردية آني (حوالي ١٤٢٠ ق.م.)– صـ ١٢.

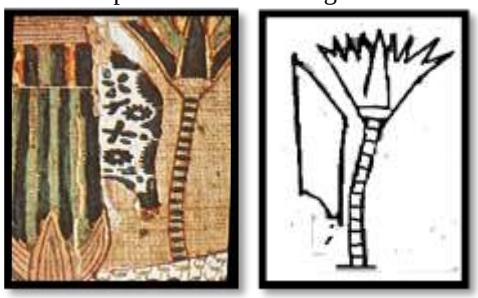

(شكل ٣٦): قربة *"Im.j-wt"* وقد زُخرفت بعدد من الأشكال الهندسية والزخرفية (التفريغ من عمل الباحثة) – صـ ١٢.

(شكل ٣٧): قربة *"Im.j-wt"* مزينة بزخارف معينة الشكل سوداء اللون – صـ ١٣ .
https://www.ancient-origins.net/artifacts-other-artifacts/enigmatic-imiut-magical-gear-ancient-egyptian-priests-008948

(شكل ٣٨): بردية Jumilhac – صـ ١٤.
Vandier 1961: Plate XI

(شكل ٣٩): قربة "*Im.j-wt*" وتبدو القوائم الأمامية للحيوان تنزف – من معبد حتشبسوت بالدير البحري – صـ ١٥.

(شكل ٤٠): الملك "رمسيس الثاني" يقدم مقصورة "أنبو" و"وب واوات" لـ "أوزير"، صـ ١٦.

(شكل ٤١): قربة "*Im.j-wt*" من معبد رمسيس الثالث بمدينة هابو – صـ ١٨.

(شكل ٤٢): مأزر خصر الملك رمسيس الثالث حيث يظهر عليه رأس فهد من معبده بمدينة هابو – صـ ١٨.

(شكل ٤٣): قناع من الخشب المذهب لتوت عنخ أمون يرمز لرأس الفهد – صـ ١٨.

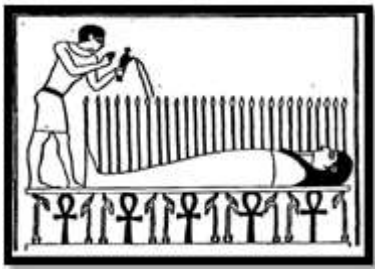

(شكل ٤٤): نباتات نامية من تابوت "أوزير" كونه رب للمياه والنباتات والتربة – صـ ٢٠

تشرني، الديانة، صـ ١١٨.

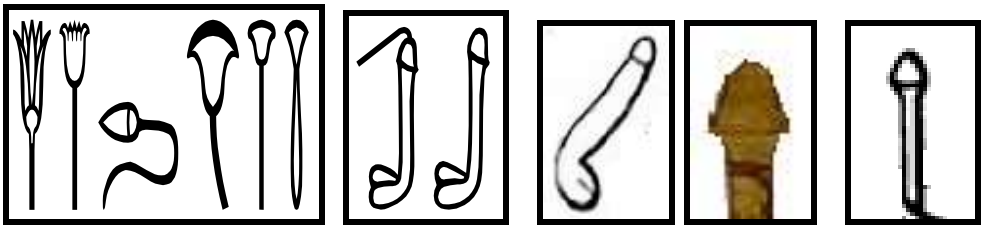

(شكل ٤٥): منظر يوضح مدي الفرق بين عمود القربة وزهور وبراعم البردي واللوتس من جهة، ومدي التشابه بين عمود القربة والعضو الذكري – صـ ٢١.

معبد هابو، برنامج العلامات: (Jsesh).

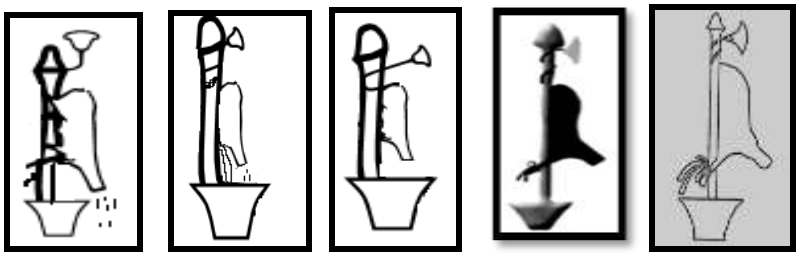

أ ب ج د هـ

(شكل ٤٦): قارن بين محاولة تركيب القربة باستخدام برنامج العلامات (Jsesh) (ج، د، هـ) (من عمل الباحثة)؛ وبين شكل القربة الأصلي(أ، ب)– صـ ٢٢.

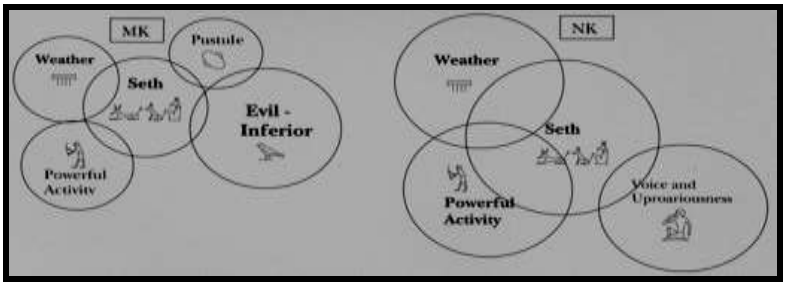

(شكل ٤٧): ست وأدواره خلال عصر الدولتين الوسطي والحديثة، صـ ٢٢.

Allon, N., "Seth is Baal - Evidence from the Egyptian Script", in: Ägypten und Levante / Egypt and the Levant, Vol. 17, Austrian Academy of Sciences Press, 2007, pp. 15–22,Fig.2.

(شكل ٤٨): الإله "ست" يظهر متوجاً بالتاج الأبيض البازغ منه زهرة بردي – صلاية الـ ٤٠٠ – صـ ٢٢.

Allon, N., "Seth is Baal", p. 134, Fig. 15.

(شكل ٤٩): منظر لأحد مراجل العالم الآخر وقد بدا بداخلها المذنبين مقيدين ومقلوبي الرؤو– صـ ٢٣.

رضا علي:بحيرات النار وجزر اللهب،صـ١٥٦، شكل١٠٣أ.

(شكل ٥٠): منظر لأربعة من المذنبين رؤوسهم بشعلة نار– صـ ٢٣.

رضا علي السيد عطاالله: بحيرات النار، شكل ٢٣ أ.

(شكل ٥١): الكاهن "سم" يحمل علي كتفه الأيسر جلد الفهد بينما يتبعه كاهن أخر يحمل لفائف التحنيط – صـ ٢٧.

The Enigmatic Imiut: Magical Gear for Ancient Egyptian Priests

قائمة الأختصارات

1. **Aegyptus:** *Rivista Italiana di Egittologia e di Papirologia, Miland.*
2. **Ägyptology:** *A Magazin Dealing with the Antiquity of the World, New York.*
3. **APAW:** *Abhandlungen der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, München.*
4. **BAR International Series:** *Leading international publisher of academic archaeological reports since 1974, Oxford.*
5. **BIFAO**: *Bulletin de l'Institut Français d'Archèologie Orientale, Kairo.*
6. **IFAO:** *l'Institut Français d'Archèologie Orientale, Kairo.*
7. **JEA**: *Journal of Egyptian Archaeology, London.*
8. **JNES:** *Journal of Near Eastern Studies, Chicago.*
9. **LÄ:** *Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden.*
10. **Man:** *A Minthly Record of Anthropologica Science, London.*
11. **MIFAO:** *Mémoires Pibliés par les Members de I'Institute Fraçais d'Archéology Orientale du Caire, Kairo.*
12. **PM:** *Porter, R. & Moss, R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 8 vol., Oxford.*
13. **RdE:** *Revue d'Égyptologie, Kairo, ab Bd 7, Paris.*
14. **Wb:** *Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache, 7 vol., Berlin.*

ثبت المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. حسن محمد محي الدين السعدي: نصوص وقراءات مختارة في التاريخ القديم والحضارة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠ م.

٢. رضا علي السيد عطاالله، أدوات العقاب في العالم الآخر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧ م.

٣. ----------: "الأداة "واس" wAs ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة"، في: مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد ٥٦، ٢٠١٩ م، صـ صـ ٨٦- ١١٥.

٤. محمد علي سعد الله: "دراسة تاريخية للقب الكاهن "سم" في مصر القديمة"، مجلة كلية الأداب، جامعة سوهاج، ١٩٩٠ م، صـ ٤٤١ – ٤٦٢.

٥. منصور النوبي منصور: مناظر الأعياد في مقابر أفراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، ١٩٩٤ م.

ثانياً: المراجع المعربة:

١. أحمد بدوى، هيرمان كيس، المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٥٨م.

٢. أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، تعريب: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧ م.

٣. بيير مونتيه: الحياة اليومية في مصر، تعريب: عزيز مرقص منصور، مكتبة الأسرة، ١٩٩٧ م.
٤. جيمس هنري بريستيد: فجر الضمير، تعريب: سليم حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩
٥. سيلفي كوفيل: قرابين الآلهة في مصر القديمة، تعريب: سهير لطف الله، مطبعة بي إتشرو، ٢٠١٠.
٦. روبير جاك تيبو: موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة وتقديم: محمود ماهر طه، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلي للثقافة، ٢٠٠٤ م.
٧. فلندرز بيتري، الحياة الإجتماعية في مصر القديمة، ترجمة: حسن محمد جوهر، عبد المنعم عبد الحليم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ م.
٨. والتر ب. أمري: مصر في العصر العتيق، و. ب. أمري: مصر في العصر العتيق، ترجمة: راشد محمد نوير، ومحمد علي كمال الدين، مراجعة: محمد عبد المنعم أبو بكر، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
٩. ياروسلاف تشرني: ديانة مصر القديمة، ترجمة: أحمد قدري، ومراجعة: محمود ماهر طه، الطبعة الأولي، ١٩٩٦ م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Allon, N., "Seth as Baal, Evedince from the Egyptian Script", in: Ägypten und Levante, Vol. 17, Austrian Academy of Sciences Press, 2007, pp. 15 – 22.
2. André, P; Guy, L., Le Mystére de la Vie et de la Mort, d'aprés l'enseignement des Temples de l'Ancienne Égypte, Paris, 1966.
3. Arnold, D., "Guardian Figure and Shrine with an Imiut in a Jar", in: Ancient Egypt Transformed: The Middle Kingdom, edited by: Adela Oppenheim, Dorothea Arnold, Dieter Arnold, and Kei Yamamoto, New York: The Metropolitan Museum of Art, 2015, pp. 230–32.
4. Baines J., Biographical texts from Ramessid Egypt, Society of Biblical Literature, 2007.
5. Barnett, M.. Goden en Mythen van de Antieke Wereld, Eke-Nazareth: ADC, 1999.
6. Barry, K. J., Ancient Egypt: Anatomy of a Civilization, 2nd ed., Taylor & Francis Routledge, London – New York, 2006.
7. Blackman, A.M., "Some Remarks on an Emblem upon the Head of an Ancient Egyptian Birth– Goddess", in :JEA 3, 1916 , pp. 199 – 206.
8. Budge, E. A. W., A Vocabulary in Hieroglyphic to the Theban Recension of the Book of the Dead, London, 1898.
9. ----------., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, Vol. I: John Murray, Albemarle Street, London, 1920.
10. ----------, Egyptian Ideas of the Future Life, (Egyption Religion, Ideas of the After Life in Ancient Egypt), New – York, 1959
11. ----------, The Gods of the Egyptian, 2 Vols. Mythuen & Co., London, 1904.
12. Cauville, S., "Dendara – Le Temple d' Isis", in: IFAO, Le Caire, 2008.
13. Cialowicz, K.M., Remarques sr la têre de masse du roi Scorpion, In Sliwa, J. (ed.), Studies in Ancient Art and Civilizatioa 8, Prace Archeologicue 59, 1997, pp. 11 – 27.
14. Edwards, I.E.S., the Treasures of Tutankhamun, Viking Press, New York, 1972.
15. Erman, A., "Zauberspruche für Matter und Kind", in: APAW, 1901, no. 1.
16. Faulkner, R. O., "The Brimner – Rhind Papyrus III", in: JEA 23, No. 1- 2, 1937, pp. 166-185.
17. ----------, "The Brimner – Rhind Papyrus IV", in: JEA 24, 1938, pp. 41-53.

18. ----------, A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Griffith Institute, Ashmolean Museum – Oxford, 1976.
19. ----------, The Ancient Egyptian Coffin Texts: II Vols, Spells 1-1185 & Indexes. Aris & Phillips; 2004.
20. Firth, C. & Quibell, J. E., The Step Pyramid II, Cairo, 1935.
21. Frankfort, H., Kingship and the gods: A study of ancient Near Eastern Religion as the Integration of Society and Nature. University of Chicago Press; 1948.
22. Frood, E., "A Ramessid statue from Abydos bearing a sacred emblem", in: JEA 92, 2006, pp. 250 – 5.
23. Gardiner, A., Egyptian Grammar, Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs, Third Edition Revised, Oxford, 1957.
24. ----------, Gardiner, A., Horus the Beḥdetite, JEA 30, 1944, (1): pp. 23-60.
25. Graindorge, "Les Oignonos de Soker", in: RdE 43, 1992, pp. 87 – 95.
26. Griffith, J. G., "The Horus-Seth Motif in the Daily Temple Liturgy", in: Aegyptus, Anno. 38, No. 1/2 (Gennaio –Giugno), 1958, pp. 5–6.
27. Hart, G., The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, Routledge press, London – New York, 2nd edition, 2005.
28. Hayes, W. C., Scepter of Egypt, Vol I: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art From the Earliest Times to the End of the Middle Kingdom, Cambridge, Mass, The Metropolitan Museum of Art, 1953.
29. Helck W. Das Horusgeleit. Archív Orientálni, 1950 Nov 1;18(3):120-42.
30. Hendrickx, S. "16: Bovines in Egyptian Predynastia and Early Dynastic Iconography", in: Hessan, F.A. (ed.) Droughts, Food and Culture, Ecological Change and Food Security in Africa's Later Prehistory, New York, Kluwer Academic / Plenum Publishers, 2002.
31. Hodel-Hoenes, S., Life and Death in Ancient Egypt: Scenes from Private Tombs in New Kingdom Thebes, Cornell University Press, Ithaca and London, 2000.
32. Hornung, E., "Besprechungen", in: Ägyptologie, pp. 197-8.
33. Ivanova, M., Milk in ancient Egyptian religion, Uppsala, 2009, p. 4-6.
34. Janssen, J., J., Annual Egyptological Bibliography, Leiden – E. J. Brill, 1975/9.
35. Junker, H., Der grosse Pylon des Tempels der Isis in Philä, Vinne, 1958.
36. Köhler, U., Das Imiut, Untersuchungen zur Darstellung und Bedeutung eines mit Anubis Verbundenen Religiösen Symbols, Göttinger Orientforschungen, IV. Reihe: Ägypten, Band 4, O. Harrassowitz, Weisbaden, 1975.
37. ----------, "Imiut", in: LÄ III, Wiesbaden, 1980, Cols. 149 – 150.
38. Lieven, A., Grundriss des Laufes der Sterne, Vol. 1, Museum Tusculanum Press, 2007.
39. Logan, T. J., "The Origins of the Jmy-wt Fetish". *JARCE* 27, 1990, pp. 61 – 69.
40. Loret., "La Tombe de Kha-m-hat", in: MIFAO I, 1894, pp. 113-32.
41. Lurker, M., The deities and symbols of ancient Egypt: an illustrated dictionary, New York: Thames and Hudson, 1998.
42. ----------,. A Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons. Routledge, 2015.
43. Meeks F. C. & Meeks, D., Daily Life of the Egyptian Gods, Translated by: Goshtan, 1996.
44. Midant-Reyues, B., Préhistoire de I'Egypte, Des Premiers Hommes aux Premiers Pharaorc, Armnd Colin, Puis: 1992.
45. Moret, A., Mystères Égyptiens, Colin, 1913.
46. Morris L. Bierbrier, Historical Dictionary of Ancient Egypt, 2nd Edition: Historical Dictionaries of Ancient Civilizations and Historical Eras, No. 22, The Scarecrow Press, Inc., Lanham, Maryland • Toronto • Plymouth, UK, 2008.
47. Østigård, N. B. T., "Horus' Eye and Osiris' Efflux: The Egyptian Civilisation of Inundation c. 3000-2000 BCE", in: BAR International Series 2228, Archaeopress, Oxford, 2011(= OstrakonNorskEgyptologiskSelskaps Bulletin, Volum 3, høst 2011), pp. 109 – 129.
48. Paul Casanova, M., "Quelques Legendes Astronomiques Arabes avec La Mythelogie", in: BIFAO 2, 1902, pp. 1-39

49. Posener, G., “Breves Communication’s”, in : RdE 17, 1965 , pp. 193 - 5.
50. Quirke, S., Gods in the Temple of the King: Anubis at Lahun, London, 1997.
51. Rice M., Egypt's Making: The Origins of Ancient Egypt 5000-2000 BC. Routledge; 2004.
52. Schott S. Altägyptische Festdaten: mit 16 Tabellen, Verlag der Akad. der Wiss. und der Literatur; 1950.
53. Seligmann, C.G and Murray , M.A., “Note upon an Early Egyptian Standard”, in: Man. XI: 1911 , pp. 162 – 72.
54. Te Velde, Seth God of Confusion, Translated by: Van Bareen, G. E. & Brill, P. E. J.,1967.
55. Turner, Ph. J., Turner, Ph. J., Seth – A Misrepresented God in the Ancient Egyptian Pantheon?, A thesis of Doctor, Manchester University, 2012.
56. Ward, W. A., “The HIW-Ass, The HIW-Serpent and the god Seth”, in: JNES, 37, no. 1, Chicago University, 1976.
57. ----------, “Seth as Hiw , “Braying Ass,” in the Middle Kingdom”, in: JNES, 37, No 1: 1978.
58. Wildung, D., Zur formgeschichte der landeskroten. L: Studien 7ur Sprache und Religion Ägyptens, Band 2: Religion, Fs. Westendorf. Gdttingsn: 1984.
59. Wilkinson, R., The Complete Gods and Goddess of Ancient Egypt, Thomas & Hudson Ltd., London, 2003.
60. Wohlgemuth, G. "Das Sokarfest, Diss." (1957): 18-38.
61. Van der Leeuw, G., “The Moon - god Khons and the Kings placenta”, in: JEA V, 1918, p. 64 – 69.
62. Vandier, J., Le Papyrus Jumilhac, Paris: Musée du Louvre, 1961, pp. 88- 106.
63. Zeidler, J., Pfortenbuchstudien, Teil. II: Kritische Edition des Pfortenbuch nach den Versionen des Neuen Reiches, Wiesbaden, 1999.

رابعاً: برامج اللغة المصرية القديمة:

64. Jsesh Program, Version: 5. 6.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

65. Egyptian Symbole: Imiut, in:http://egyptian-gods.org/egyptian-symbols-imiut-fetish/
66. Diccionario de la Real Academia Española de la Lengua. Voz: “Colambre”:
67. http://dle.rae.es/?id=AoDZq2Y
68. Hill, J., Imiut Fetish, 2010, in: https://ancientegyptonline.co.uk/imiut.html /
69. Karima, L., “Mystical object Anubis Object, in: http://www.secretsofancientegypt.com
70. "Projet Rosette - Dictionary detail" in:
71. http://projetrosette.info/popup.php?Id=1012&idObjet=697
72. Seawright, C., “Anubis , God of Embalming, Guide and Friend of the Dead”, in: http://www.touregypt.net/featurestories/anubis.htm
73. Mingren, W., “The Enigmatic Imiut: Magical Gear for Ancient Egyptian Priests”, in: https://www.ancient-origins.net/artifacts-other-artifacts/enigmatic-imiut-magical-gear-ancient-egyptian-priestshttp://egyptian-gods.org/egyptian-symbols-imiut-fetish/
74. http://religion.wikia.com/wiki/Imiut_fetish
75. https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Anubis_Fetish_(Imiut)_MET_DP330269.jpg

The "Im.j-wt" Skin and its role in the doctrine of Ancient Egyptian

Dr. Reda Ali El-Sayed Attalla ●

Abstract:

Ỉm.j-wt is the skin that embodies the skin of the bull Apis, in which Auxerre disappeared after he was killed by his brother Seth as a symbol of the hidden vessel in which the regeneration and resurrection of the dead body takes place.

The skin, which contains the remains of Wsir's essential remains and blood, serves as the cocoon of the embryo or coffin in which the transformations of God take place after moving from the living world to another from the life of the dead. Especially since the presence of "Inpw" in addition to the skin bladders guarded by them, but they are the tool that facilitates all the transformations that occur to the "Wsir" deceased to protect his transformations and continued existence.

The skin containing the essential secretions of the god "Wsir", it serves as the preservative vessel of the element causing the continuation of his descendants and the presence of his successors after him.

The skin, which embodies an image of the god Inpw-Im.j-wt, as his name and surname are connected directly with the word wt, which means decomposition or decay, in which a gesture to the body as one of the elements of personality that quickly rot and decay On the one hand, and to these remains and those secretions that, if retained within that bladder released vital elements on the other hand, especially since the lymphatic secretions are the origin of the fertility of the earth, according to the Jumilhac papyrus.

The skin through which the god "Anty" representing the god "Hor" recovered his leather cover, which protected him from annihilation and nothingness thanks to the action of the goddess "Hesat" to put a few drops of her milk inside, it is thus a place that allows the opportunity to restore the nature of the god "Horus ".

● ***Lecturer of Egyptology (Ancient Egyptian Religion)- Faculty of Archaeology – Luxor University*** : reda.ali.attalla@svu.edu.eg // redaali574@gmail.com //

The skin that embodies the manifestation of the god "Horus" as the son of "Wsir", especially that the proximity of "*Im.j-wt*" represents the stages of transformation through which the body of "Horus" moment created in the bushes of the delta on the one hand, and the moment In which Hor prepares to confront his uncle Seth corresponds to the final stages of the process of the god Wsir, which was about to be attached to the kingdom of the underworld as a second death.

The skin within which the transformations of recreation are carried out, since, according to some translations, the word "*Im.j-wt*" means "who is deposited inside the scrolls", referring to the next-to-life object symbolically residing within the proximity of "*Im.j-wt*".

The skin, which embodies the image of the god "Inpw" as the mummification of "Wsir" and the extraction of his remains, and the carrying of the title: "*Im.j-wt*" in itself not only because he is the mummification acts; but also because some translate it as "Mummification Supervisor ".

The *Im.j-wt* skin may also symbolize one of two things: the revival of the land of Abu Sir, to the growth of the penis of Auxerre through the blood of Set placed inside the compound after being drawn from it as a punishment; Or giving Seth and his followers in the form of an animal sacrifice as an offerings to Wsir through their blood kept inside the skin after mummification.

The bottom line is that this skin, whether attributed to this or that god, in its entirety symbolizes the resurrection and publication on the one side, and regeneration and birth on the other, and conservation and mummification on the third, and life and survival on the fourth, And all of these views are suggest continuity.

Key words:
Skin, skin *Im.j-wt*, Imiut, bladders, Container, bota-bags, Colambre